IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 168 - 197

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-08-03)، تاريخ قبول النشر (2019-12-04)

تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث: د. عائشة علي حجازي

1 اسم الجامعة والبلد: علم نفس-كلية التربية-جامعة الأميرة نورة-الرياض

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: a.higaze@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، تكونت عينة الدراسة من (283) فردًا من أولياء الأمور من الجنسين ، استخدمت الدراسة أداتين هما : استبانة للتعرف على وجهة نظر أولياء الأمور في علاقة سلوك العنف ومشاهدة أفلام الكرتون ودورهم في مراقبة ما يشاهده أطفالهم ، والمقابلة ،أشارت النتائج إلى عدم تحقق الفرض الأول (يُفضل الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة) ، وتحقق الفرض الثاني (يوجه أولياء الأمور أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة) ، وتحقق الفرض الثالث (يتأثر سلوك الأطفال الذين يُشاهدون أفلام الكرتون العنيفة ويصبح سلوكًا عدوانيًا).

كلمات مفتاحية: key words– أفلام الكرتون – أولياء الأمور.

The effect of watching cartoon movies on violent behavior on children from the point of view parents, In Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to identify the effect of watching cartoon movies on violent behavior on children from the point of view of parents, Riyadh, Saudi Arabia, The study sample consisted of (283) parents of both sexes, The study used two tools: a questionnaire to identify parents' views on the behavior of violence, watching cartoons and their role in monitoring what their children are watching and interview , The results indicated that the first hypothesis was not achieved (children prefer to watch violent cartoons) , Confirm the second hypothesis (parents direct their children towards specific films), and Confirm the third hypothesis (the behavior of children who watch violent cartoons and become aggressive).

Keywords: Violence behavior- Cartoon movies- Parents.

مقدمة:

تُعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ،حيث يتعلم خلالها المعارف ويكتسب الخبرات ، وتمتاز بالنشاط الجسدي والفكري الذي يُساعد الطفل على التوافق النفسي والاجتماعي ، وتُنمي قدره على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية كالأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة ، ووسائل الاتصال والتي تُعتبر من أهم الوسائل التي من شأنها أن تؤثر في الطفل ويتجه وراء ما تبثه من أفكار ، ويُعد التلفاز وسيلة اتصال فعالة، حيث أطلق عليه اسم المربي الثاني في الأسرة نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال أمامه، حيث دلت الدراسات أن الوقت الذي يقضيه الأطفال أمامه يفوق الوقت الذي يقضونه بالمدرسة، فالتلفاز يمد الأطفال بخبرات كثيرة قبل ذهابهم المدرسة، وهذا يُشكل تهديداً لعمل الأسرة والمدرسة في تنمية الطفل وتربيته إذ يهتم الأطفال بأفلام الرسوم المتحركة التي تحاكى الخيال والتي تستحوذ على مشاعرهم من خلال التأثيرات الإيحائية. (Auf,2017)

وانتشار التلفزيون (TV) والإنترنت في مجتمع اليوم حقيقة لا جدال فيها، ويمكننا الآن أن نقول هناك أجهزة تليفزيون وكمبيوتر واتصال بالإنترنت في كل منزل تقريبًا، وكل ذلك له تأثير على سلوك الطفل خاصة سلوك العنف كما أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات (American Academy Of Pediatrics. 2001).

ومع التطور التكنولوجي المتسارع الذي يمر به العصر الحالي اكتسبت الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) شعبية كبيرة حيث كان هدفها الأول هو الأطفال وبمرور الوقت، أثبت الأبحاث التأثير الكبير والواضح لتلك الأفلام الكرتونية التي تُعرض في التلفزيون على سلوك الأطفال الذين يعيشون في مجتمع تتركز فيه وسائل الإعلام وبالتالي فهم يريدون تقليد كل ما يتم عرضه فيها ، وتعددت تلك الوسائل في المجتمع اليوم فلم تعد تقتصر على التليفزيون، فالطفل يُشاهد باستمرار العديد من الوسائط كمقاطع الفيديو والأفلام والكتب المصورة والانترنت وألعاب الكمبيوتر، وينجذب إلى اللون والإثارة والصور التي تعرضها (Elizabeth,2014) .

ومازال التلفزيون هو مصدر الترفيه والأداة التعليمية التي يمكن أن تساعد الأطفال فكريًا، فمن خلاله يتعلم الطفل العديد من مهارات ثقافته الشعبية التي تحدد أنماط سلوكه واحتياجاته اجتماعيا وعقليًا وعاطفيًا، كما يُعد التليفزيون من أدوات التنشئة الاجتماعية إلى جانب الأسرة والمدرسة والأصدقاء، فله العديد من الأدوار في نمو الطفل. (Barbara, 2002)

فمشاهدة التلفاز، وما يُقدمه للأطفال من برامج تخصهم، ولا سيما برامج الرسوم المتحركة التي يفضلونها لأنها تُعبر عنهم وتعكس اهتماماتهم وسلوكهم ، و يُمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي (Auf.2017)

ويسبب سلوك العنف عند الأطفال قلقًا متزايدًا في العديد من بلدان العالم، إن لم يكن جميعها، ولا يزال العنف والاستعداد لاستخدام العنف، للأسف، قضايا هامة للغاية بين الأطفال والمراهقين (Andreas and Manfred ,2016

وبالرغم من الاهتمام الشديد بوسائل الترفيه إلا أن المخاوف تتزايد بشأن آثارها الضارة على سلوك الأطفال حيث يتأثر الأطفال من مشاهدة وسائل الإعلام العنيفة فقد أصبح العنف في وسائل الإعلام (بما في ذلك الموسيقى والألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو والتلفزيون) (Kamini ,2016)

مشكلة الدراسة:

يمثل سلوك العنف الذي يظهره الأطفال والمراهقون مصدر قلق كبير في جميع المجتمعات الحديثة والذي قد يؤدي بهم إلى الجنوح. وفي الآونة الأخيرة توصلت العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة سلوك العنف لدى الأطفال إلى وجود العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك السلوك منها ضعف الرقابة الأبوية، وتفكك الأسرة، وتأثيرات الأقران السلبية، والفقر (Côté,et al,2007) ، كما تُظهر الدراسات الطولية حتى سن المراهقة أن مرحلة الطفولة فترة حساسة لتعلم سلوك العنف، فحوالي (5٪ إلى 10٪) من أطفال المدارس الابتدائية ، لديهم مستويات عالية من العنف تستمر إلى مرحلة المراهقة ، كما أظهرت الارتباطات طويلة المدى بين كمية العنف التلفزيوني التي يتم مشاهدتها في الطفولة والسلوك العدواني للبالغين(Huesmann, et al, 2003) ، مثل دراسة Lösel

and Bliesener (2003) التي توصلت إلى أن نسبة 4–12٪ من التلاميذ الذين شملهم الاستطلاع أفادوا أنهم يستخدمون القوة في المدرسة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع ، ودراسة Eisner and Ribeaud (2003) التي توصلت إلى أن معدلات انتشار العنف السنوية بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 24 في المائة للإصابات الجسدية ، و1–4–6 % للسرقة المشددة ، كما توصلت الدراسات الدولية حول انتشار السلوك العدواني أن حوالي 7٪ من الأطفال والمراهقين في الدول الغربية الصناعية يواجهون مشاكل سلوكية في هذا المجال..(Ihle & Esser, 2002) فأحد أهم عوامل الخطر للسلوك العدواني الذي تمت دراسته في السنوات الماضية هو الأفلام وألعاب الكمبيوتر العنيفة ، فقد توصلت الدراسات المختلفة أن محتوى الوسائط العدوانية يؤدي إلى زيادة قصيرة الأجل في السلوكيات العدوانية لدى الأطفال والمراهقين.(Anderson et al., 2003) ، وقد أظهرت العديد من الدراسات أيضاً أن الصور العنيفة في التلفزيون وغيرها من الوسائل لها تأثيرات كبيرة في زيادة احتمال ظهور السلوك العنيف لدى الأطفال الصغار ، مثل الدراسة الأمريكية 1996 التي توصلت إلى وجود أعمال عنف في معظم البرامج التليفزيونية والتي لها تأثير سلبي على الأطفال والمراهقين ، خاصة وأن 73٪ من مرتكبي أعمال العنف في تلك البرامج لم يعاقبوا (American Psychiatric Association, 2005) ، ودراسة كل من(Potter and Smith, 2000) التي توصلت إلى أن الأطفال يخضعون لمشاهدة حوالي 2200 من أعمال العنف الجرافيكية العالية على شاشة التلفزيون خلال المرحلة الابتدائية، ودراسة كل من (الزعبي وسايس ، 2017) التي توصلت إلى وجود تأثير لمشاهدة أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الأطفال نتيجة تقليد وتقمص بعض الأطفال للشخصيات الكرتونية.

كذلك فإن سلوك العنف لا يكون مجردًا بل يتزامن في كثير من الأحيان مع مشاكل النمو الأخرى مثل عدم تنظيم العاطفة، والاندفاع، وعدم الانتباه، والتأخير في مهارات اللغة والتواصل، وقد يزيد من خطر جنوح الأحداث في وقت لاحق.

ويشهد المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة تغيرات كثيرة، مست جميع الميادين، حيث كان من بين ما أفرزته التغيرات الاجتماعية دخول تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلى رأسها التلفزيون، ،فقد بات هذا الجهاز وما يعرضه من برامج خاصة بالأطفال كالأفلام الكرتونية الجذابة ضروريًا وملازمًا في كل بيت ، حتى أصبحت القنوات المخصصة في بثها للرسوم المتحركة تشهد تنافسًا فيما بينها .

ونظرا للأهمية التي يتمتع بها موضوع الدراسة من تأثير لوسائل الإعلام عامة على الأطفال والرسوم المتحركة خاصة فإن هذه الدراسة ستُجيب عن التساؤلات التالية:

- هل هناك أفلام كرتونية يفضل الطفل مشاهدتها؟
- هل هناك دور لأولياء الأمور في توجيه أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة؟
- ما هي آثار أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الطفل؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال.
2- الكشف عن دور أولياء الأمور في توجيه أطفالهم نحو مشاهدة الأفلام الكرتونية.
3- معرفة ما إذا كانت هناك رقابة والدية في اختيار أفلام الكرتون.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تهتم هذه الدراسة بمدى تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال بمدينة الرياض مما قد يُسهم في تطوير نموذج مفاهيمي حول أفلام الكرتون وسلوك العنف بصفة عامة وما يُقدَم للأطفال من أفلام كرتونية بصفة خاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال التالي :

1- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال وضع البرامج الوقائية الارشادية العلاجية المناسبة لأولياء الأمور للتقليل من سلوك العنف لدى أطفالهم .
2- تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين والدارسين من أجل المزيد من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.
3- محاولة إفادة وسائل الإعلام لتحسين مستوى محتوى الأفلام الكرتونية الموجهة للأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بمدينة الرياض – المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: مايو عام 2019م

الحدود البشرية: تتمثل في أولياء أمور لأطفال تتراوح أعمارهم من 5-11 سنة

الحدود الموضوعية: تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

مصطلحات الدراسة:

العنف:

قدم الباحثون تعاريف مختلفة لمفهوم العنف ولعل أكثرها شمولية تعريف(1993) American Psychological Association بأنه: الحالة التي تؤدي إلى الإيذاء النفسي أو الاجتماعي أو البدني للأفراد والجماعات.

توضح(الأحمد ،2004) أنه السلوك العنيف المبالغ فيه والهادف إلى إلحاق أذى جسدي خطير بشخص آخر أو تدمير ممتلكاته ، وترى (المبحوح، 2000) أن العنف هو أي عمل يرتكب ضد الإنسان ويحطم من كرامته ، ويتراوح بين الإهانة بالكلمة واستخدام الضرب ، كما يعرف (Reiss,et all,1993) "السلوكيات العدوانية والعنيفة هي استجابات متعلمة للتعبير عن الإحباط ، كما يمكن تعلمها كأدوات لتحقيق الأهداف ، ويحدث التعلم عن طريق ملاحظة نماذج لمثل هذا السلوك. مثل هذه النماذج يمكن ملاحظتها في الأسرة، بين أقرانهم، ومن خلال وسائل الإعلام، أو في المواد الإباحية العنيفة.

أفلام الكرتون (الرسوم المتحركة):

هي مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقاً بحيث تمثّل كلّ صورة طورًا من أطوار الحركة تختلف كلّ منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (24) صورة في الثانية الواحدة بواقع (1440) صورة في الدقيقة الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية ، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا. وهذه الرسوم قائمة على "ظاهرة بقاء أثر الصورة" التي تعرف عليها (Peter Mack Roget) ،)وهي تستند إلى احتفاظ شبكية العين بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمن مقداره عشر الثانية قبل أن تميز الأثر التالي .(المومني وآخرون ، 2011).

أولياء الأمور:

يُقصد بأولياء الأمور في هذه الدراسة: الآباء والأمهات أو الأشخاص المسؤولون بالدرجة الأولى عن رعاية الطفل، سواء كان ذكرًا أم أنثى.

الدراسات السابقة:

-دراسة (**أبو الحسن** ،م2001) من الدراسات ذات الأهمية في معالجة علاقة التلفاز بالطفل وتحديداً ضمن مجالات الرسوم المتحركة حيث تم استخدام المنهج التحليلي المنهج التحليلي ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسة وجود بعض العوامل الإيجابية المتعلقة ببعض الرسوم المتحركة تساعد على تنمية الجوانب المعرفية للطفل من إدراك وانتباه وتذكر ولغة، واعتماد الرسوم المتحركة على الحركة الكاملة بنسبة عالية مما يسمح بإعطاء تفاصيل الحركة الكاملة والاحتفاظ بجذب انتباه الطفل، كما أن الشكل الفني لهذه الرسوم التي تعتمد بشكل كبير على المشاهد الخارجية والجوانب الفنية التفصيلية يُتيح كما ونوعاً لابأس به من المعلومات للطفل، بالإضافة إلى استخدام الرسوم المتحركة للأصوات والموسيقى كعنصر أساسي من عناصر فيلم الرسوم المتحركة يسمح بإعطاء الكثير من المعلومات للطفل من خلال اللغة والمؤثرات الصوتية التي تساعد على تعميق فهم الصورة أكثر ولإثارة انتباه الطفل وزيادة رغبته في المتابعة، كما أظهرت النتائج عن تأثر سلوك الطفل سلبياً أو إيجابياً بما يشاهده في تلك الأفلام .

-وهدفت دراسة (**خليل** ،2009م) إلى التعرف على اسهامات مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال ، استخدمت الدراسة المنهج المسحي ،وتوصلت إلى تعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة وقد اختلفت تكرارات تلك المفاهيم ابتداء من الأكثر تكرارا وهو التعاون فتحمل المسؤولية فالانتماء فالاستقلال.

-كما قامت (**Sudha,2011**) بتحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، للتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية للأطفال، ومن أهم النتائج التي توصلت لها وجود اختلافات بين الأطفال الإناث والذكور في مستوى تغير السلوك، حيث تتغير سلوكيات الأطفال الذكور بمستويات أعلى بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الأطفال الإناث، وقد اتضح أن عامل العمر (من العوامل المؤثرة على ارتفاع مستوى التغيرات السلوكية لدى الأطفال.

-أشارت نتائج دراسة (**Chaudron et al,2015**) إلى دور الأساليب التي يستخدمها الوالدين في تربيتهما وتوجيههما لأبنائهم، الذي لا يقتصر عند حد معين بل يمتد إلى استخدام الأبناء الوسائط الرقمية في المنزل منذ أن يبدأ الأطفال في استخدامها له أهمية كبيرة في الحد من التأثير السلبي لتلك الوسائط على سلوك الأبناء (أن كونك "أبًا جيدًا" يعني إدارة استخدام أطفالهم على الإنترنت)

-وهدفت دراسة (**Livingstone et al ,2015**) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على رقابة الوالدين لاستخدام أبنائهم للوسائط الرقمية والانترنت، وتوصلت إلى أن قلة المعرفة والخبرة لدى الآباء والأمهات بكيفية استخدام تلك الوسائل من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف الرقابة والتي هي من أهم الأسباب التي تؤثر في سلوك الأطفال، كما أوصت بزيادة معرفة الآباء باستخدام الانترنت والوسائط الرقمية.

-وقد أوضحت دراسة (**عربيي**،2015) التي هدفت إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات "أن المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز ثلاث ساعات، ومن أهم القنوات التي يُفضل الطفل مشاهدتها (سبيستون – كرتونيو – أم بي سي 3 – قنوات أخرى) ومن حيث نوعية أفلام الكرتون التي يُحب مشاهدتها (أكشن – رياضة– مغامرة – فكاهة وضحك) أما نوعية الأفلام التي يحب الطفل مشاهدتها (غامبول – ناروتو – كونان –ريمي – الجاسوسات – القناص – وقت المغامرة – أفلام رسوم متحركة أخرى) ، وأهم الشخصيات التي يُحبها الطفل (غامبول – سبيدرمان –كونان – بيكاتشو – الجاسوسات – القناص – كابتن ماجد – باتمان – سلام دانك – الصفة التي يُحبها الطفل في الشخصية الكرتونية) الذكاء – القوة الخارقة – لا تُهزم أبدا – تساعد الضعفاء) أما الشخصية الكرتونية التي يُفضلها (آلية –

حيوانية – انسانية)، شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية كرتونية يحبها (الفخر – القوة – المتعة ...) ومن بين الألعاب التي يحب أن يلعبها (الكرة – الغميضة – الدمي – المصارعة).

-كما هدفت دراسة (**الزعبي وسايس** ،2017م) إلى الكشف عن أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال ، أشارت النتائج إلى وجود مستو منخفض للعنف اللفظي والجسدي لدى طلبة الجامعات الأردنية إقليم الشمال؛ إلا أن الأبرز هو العنف (اللفظي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وتبعاً لمتغير الكلية لصالح الكلية العلمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

نعد عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية نجد التالي :

أولاً : اتفقت دراسة كل من **الزعبي وسايس** (2017م) مع الدراسة الحالية في المتغيرات لكنها اختلفت في العينة .

ثانياً: كما اتفقت دراسة **عربيي**(2015) التي هدفت إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات مع الدراسة الحالية في المتغيرات والهدف والعينة.

ثالثاً : اتفقت دراسة (Chaudron et al,2015) ، ودراسة(Livingstone et al ,2015) مع الدراسة الحالية في تناولهما لدور الوالدين في توجيه الأبناء لأسلوب استخدام وسائل الإعلام وأهمها التليفزيون والانترنت .

رابعاً: كما اتفقت دراسة **Sudha (2011)** مع الدراسة الحالية في الهدف وهو التعرف على تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك الأطفال.

خامساً: واختلفت دراسة كل من **أبو الحسن** (2001) و دراسة **خليل** (2009) مع الدراسة الحالية حيث تمت دراسة مشاهدة أفلام الكرتون وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

فروض الدراسة:

تُعد فروض الدراسة هي الإجابات عن التساؤلات التي يطرحها الباحثون من خلال مشكلة الدراسة لذلك يُمكن صياغة فروض هذه الدراسة على النحو التالي:

- يُفضل الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.
- يوجه أولياء الأمور أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة.
- يتأثر سلوك الأطفال الذين يُشاهدون أفلام الكرتون العنيفة ويصبح سلوكاً عدوانياً.

أسباب العنف :

1-أسباب وراثية :

تقدم دراسات التي تكون عيناتها من التوائم دليلًا على المكونات الوراثية في تطور سلوك العنف.(Rhee & Waldman, 2002) ، ومن الملاحظ ارتباط سلوك العنف بالجنس حيث يتكرر السلوك العنيف لدى الذكور أكثر من الإناث ،ويمكن أن يُعزى ذلك إلى العوامل الفسيولوجية العصبية مثل ارتفاع مستوى هرمون التستوستيرون في الذكور (Campbell, 2006) ، كما توصلت الدراسات إلى وجود تأثير سلبي لبعض المضاعفات الفسيولوجية العصبية المبكرة أثناء الحمل أو الولادة ، وسلوكيات الأم الخطرة (كالتدخين أثناء الحمل)(Raine, 2002) ، وهناك عوامل وراثية أخرى قد تؤثر في سلوك العنف منها انخفاض معدل ضربات القلب ، وانخفاض استثارة ومقاومة الجلد ، كما توصلت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطراب

في هرمون التستوستيرون والسيروتونين والنورادرينالين والكورتيزول ، والقصور في نشاط الفص الأمامي وفي أجزاء من الفص الصدغي يتسمون بسلوك العنف .(Lück et al, 2005).

2-أسباب نفسية: (معرفية –انفعالية –سلوكية)

يرتبط الذكاء الأقل من المتوسط بسلوك العنف، بينما يكون معدل الذكاء فوق المتوسط مصحوبًا بسلوك أقل عنفًا بل يُعد عاملاً وقائيًا ضد السلوك العنيف. (Vance et al, 2002) ، ويمكن تفسير الارتباط بين مستوى الذكاء وسلوك العنف من خلال الحقيقة التي مؤداها أن الأطفال الذين يعانون من العجز المعرفي المكاني يجدون صعوبة في اختيار أو تحديد السلوك الملائم للموقف. ,(Raine et al., 2005) ، وبالتالي في كثير من الأحيان لا يمكن أن تتصرف وفقًا للانفعالات ، كما ترتبط القدرات الفكرية للأطفال أيضًا بأدائهم الأكاديمي ، والذي بدوره يرتبط بالسلوك الاجتماعي ، وهكذا ، على سبيل المثال ، يكون لسوء التعامل داخل المدارس تأثير سلبي على احترام الطفل لذاته ، مما يزيد من احتمال السلوك العنيف . ,.Trzesniewski et al) ,2006) ، كما يرتبط الأداء الضعيف في المدارس بمشاركة المجموعات المنحرفة من الأقران مما يعزز السلوك العنيف (Dishion et al , 2005) ، كما تُشكل مشاكل الانتباه وفرط الحركة في الطفولة والمراهقة عاملًا أساسيًا في السلوك العنيف.(Thapar et al, 2006) ، أيضًا يتأثر سلوك العنف باضطرابات المزاج فالعديد من السلوكيات الناشئة ، مثل ردود الفعل المبالغ فيها ، والاندفاع ، وعدم الاستقرار العاطفي ، والقلق العام ،واضطرابات النوم ، والانتباه القصير ، وعدم القدرة على التحمل في جميع المواقف المختلفة (Loney et all, 2003)، وقد تم تفسير ذلك على أن انفعالاتهم غير الطبيعية ، تؤدي إلى صعوبة في تعلم وتطوير التحكم المعرفي للاستجابات الطبيعية للمواقف ، فالانفعالات شديدة التطور تعتبر عاملاً قابلاً للتأثر بالسلوك الاجتماعي ، في حين أن الانفعالات المنخفضة ضد السلوك الاجتماعي. .(Frick and Morris, 2004) خاصة بالنسبة للأطفال العدوانيين ، حيث لا يُظهر الطفل العجز في التنظيم الانفعالي (الذاتي) فقط ، ولكن أيضا في التعبير عن تلك الانفعالات والقدرة على التعاطف وفهم العواطف مما ينتج عنه نقص عام في الكفاءة الانفعالية . ,Petermann and Wiedebusch) .(2003 ، على سبيل المثال توصلت دراسة (Denham et al., 2002) إلى أن الإدراك الصحيح للانفعالات والعواطف يؤدي إلى سلوك أقل عدوانية تجاه الأطفال في نفس العمر .وقد أوضح كل من Farrington and Welsh (2007) تأثير سلوك الأبوين والتي يُمكن من خلاله تحديد السلوك الاجتماعي للأطفال ، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن السلوك العدواني والعنف يرتبط ارتباطًا قويًا بغياب مراقبة الوالدين للأطفال ، كما توصلت الدراسة التي أجراها كل من تظهر Haapasalo and Pokela (1999) إلى أن التعرض للعقاب البدني في الطفولة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالجنوح والعنف لدى البالغين ، وأيضًا نوع العلاقة بين الآباء والأمهات والأطفال أمر حاسم في تطوير المشكلات السلوكية الاجتماعية حيث تزيد أنواع العلاقات غير المستقرة من خطر تطور المشكلات السلوكية الاجتماعية ، كما تؤدي بعض المواقف إلى سلوك العنف (مثل الرغبة في امتلاك شيء معين في وقت معين كلعبة أو سلاح ، أو مشروبات كحولية ....الخ) (Stormshak et al, 2000)

النظريات المفسرة للعنف:

لقد ثبت أن لسلوك العنف مجموعة من الآثار السلبية والتي قد تدوم طويلاً على الضحايا ، بما في ذلك تجنب المدرسة والشكاوى الجسدية والقلق والاكتئاب وحتى التفكير في الانتحار(Nixon et al , 2011) يمكن للأطفال إيذاء أقرانهم بطرق أكثر دقة، على سبيل المثال، من خلال التجاهل الاجتماعي أو نشر الشائعات.(Willoughby et al,2001) ، هذه الأشكال من العنف تثير نفس استجابات الألم الفسيولوجي. (Eisenberger et al,2003) وعلى الرغم من تباين آراء المنظرين واختلاف وجهات نظرهم فإنه يُمكن تمييز أكثر من وجهة نظر في تفسير سلوك العنف :

1- نظرية التحليل النفسي : Theory Psychoanalytic

ويطلق عليها نظرية العدوان الفطري، ومن أبرز روادها(Macdocil and Frued) وكانت وجهة نظرها تنبثق من رؤيا مفادها أن الإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية هما غريزة الموت وغريزة الحياة اللتان تمدانه بالطاقة الحيوية، ولكي يشبع هذه الغرائز فهو يسلك سلوكًا عدوانيًا فهذه الغريزة هي التي تدفعه إلى العدوان والمقاتلة(تركي،1996)

وقد أكد فرويد ضرورة تصريف العدوان الكامن في الإنسان بإيجاد مخرج له وطريقة مقبولة اجتماعيًا، وإلا سيكون مدمرًا للذات أو للآخرين بتحوله إلى سلوك عنيف ومرفوض ، فضلا عن ما قد يؤدي إليه العدوان من اضطرابات نفسية كالقلق والعصاب (جعفر وآخرون ،2010)

2- نظرية الإحباط والعدوان: Frustration and Aggression theory

تعد هذه النظرية من النظريات النفسية الأولى في دراسة العدوان ومن أبرز علماؤها(Miller & John Dollard) ربطت هذه النظرية بين العدائية والإحباط الذي يقود إلى شكل من أشكال العدوان ، وافترض Dollard في تفسيره للعدوان الناتج عن الإحباط بأنه يعتمد على قيمة التعزيز (عدد تكرار الاستجابة المحبطة) ، إذ أن العدوان يزداد كلما ازداد الإحباط وتكرر حدوثه ، فسلوك العنف (العدوان) هو استجابة، لموقف لم يحقق صاحبه نتائج مثمرة متوقعة ويحس الفرد عادة بمشاعر عدوانية لا يفجرها إلا في أوضاع معينة، كرد فعل غير متحكم فيه. فمعظم الناس حينما يواجهون تحديا قويا يصبون نار غضبهم في غير مكانه، ويهجمون بدون سيطرة على أهداف بديلة، فقد يسلك الفرد سلوكًا عدوانيًا بعد يوم كامل من الإذلال والتحقير، أو الشعور بالدونية تجاه مواقف الحياة المختلفة، ولم يستطيع أن يحقق فيها أي نتيجة مريحة (المرشدي ونصار ،2018)

3- نظرية لورنز الايثولوجية :

على الرغم من الاختلاف بين فرويد لورنز في العديد من الوجوه إلا أن لورنز يشارك فرويد في النظر إلى العدوان على أنه دافع غريزي، ويرى ضرورة إطلاق العدوانية من حين لآخر لئلا تتراكم إلى حد خطير ، ويعتبر لورنز العدوان غريزي لدى جميع أنواع الحيوانات لأن له وظيفة تكيفية ، أي أنه يُتيح للحيوانات التكيف مع بيئتها والتكاثر فيها ، والمحافظة على البقاء بنجاح ، وتمتلك معظم الحيوانات ما أسماه لورنز بأدوات السلامة الفطرية (built-in safety devices) التي تحول دون قتل أفراد ينتمون إلى النوع نفسه عندما يحدث صراع بينهم من أجل الهيمنة ، ويرى لورنز أن الانسان أضعف كثيراً من الناحية البيولوجية من بقية الحيوانات ، وأنه يفتقر لأدوات السلامة الغريزية الموجودة لدى الحيوانات الأخرى، غير أن لورنز يرى بأن امتلاكنا للقدرة على قتل بعضنا البعض بواسطة الأسلحة الحديثة حيث يُمكن ارتكاب العدوان دون اتصال بصريبين القاتلين والضحايا ، كما في القصف بالصواريخ بعيدة المدى، يجعل سلوك الاسترضاء عديم الجدوى. (جعفر وآخرون ،2010)

4- نظرية التعلم الاجتماعي: Social Learning Theory

يعد ألبرت (Bandura) أول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف التعلم من خلال الملاحظة. و أن الفكرة الأساسية لهذه النظرية ترى أن العنف سلوك متعلم كأي سلوك اجتماعي آخر. إذ أن السلوك العنيف يكتسب من خلال مشاهدة النماذج وما تظهره من العنف تجاه البيئة المحيطة بها، وأن النمذجة لا تتطلب قابليات المعرفية الإدراكية. ويذكر أن هناك متطلبات يجب توفرها في الشخص قبل أن يتعلم من النموذج هي:

- ✓ أن يكون لدى الملاحظ القدرة على استدعاء الخبرات الناتجة عن السلوك الملاحظ
- ✓ أن يحتفظ بالأحداث الملاحظة على شكل رمزي لاسترجاعها في المستقبل.
- ✓ لابد أن ينتبه الملاحظ لما يفعله النموذج. إذ يعد الانتباه عملية معرفية أساسية.
- ✓ أن يكون لديه الحافز على أداء سلوك النموذج والعملية المعرفية (القطامي، 2005)

مظاهر سلوك العنف:

يتخذ سلوك العنف مظاهر مختلفة منها :

1- العنف الموجه إلى الآخرين: يقوم بعض الأطفال بإثارة الشغب داخل البيت أو المدرسة وذلك بالتعدي على الأطفال بالضرب أو معلميهم في المدرسة .

2- الاضراب والامتناع: حيث يتزعم بعض الأطفال حركة العصيان والاضراب داخل البيت أو المدرسة .

3- التمرد على المجتمع: هو تجمع بعض الأطفال في مجموعات تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع ومخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها.

4- الاتلاف والتحطيم: حيث يقوم بعض الأطفال بالعنف المادي على أجهزة ومعدات و أثاث البيت أو المدرسة .(المرشدي ، ونصار ، 2018)

أولياء الأمور وسلوك العنف:

يُعد أسلوب التعامل مع الطفل من قِبل أولياء الأمور من العوامل المؤثرة التي لها أهمية كبرى في تطوير هذه السلوك الاجتماعي للطفل وفقاً لـ (Baumrind,1989) يُمكن تمييز أربعة أنماط لهذه الأساليب باستخدام البعدين الأساسيين "اهتمام / الدفء / قبول" و "القواعد / الإشراف" كالتالي :

- صارم (الكثير من الدفء / القبول + قواعد واضحة / إشراف) .
- استبدادي (القليل من الدفء / القبول + إشراف صارم).
- متساهل (الكثير من الدفء / القبول + عدد قليل من القواعد).
- مهمل (القليل من الدفء / القبول + عدد قليل من القواعد).

يتضح من هذا أن أنماط (الاستبدادية والإهمال) مرتبطة بتطور مشكلات السلوك العنيف، في حين أن الأسلوب الرسمي له تأثيرات وقائية وتعويضية أكثر(Steinberg, 2001)

لقد أصبح العنف الوالدي عامل كبير للسلوكيات الاجتماعية عند الأطفال ، حيث يحدث تبادل لآثار السلوك من الوالدين إلى الطفل ، والعكس فهناك التفاعلات المختلفة بين العقليات الوالدية والطفولية ، والصفات والسلوكيات(Wolfe et al ,2003) التي صاغها Patterson, Reid, and Dishion (1992) بشكل خاص في نظرية "التفاعل القهري" باستخدام تسلسل التفاعل اليومي بين الآباء والأمهات والأطفال، وفقًا لهذا النموذج يتم تعزيز السلوك العنيف في مراحل النمو المبكرة جدًا من خلال التكرار المتصاعد للتفاعلات السلبية بين الوالدين والطفل(Granic and Patterson,2006)

كما يصف Cierpka (1999) تطور السلوك العنيف بصورة شاملة في نموذج المخاطر الأسرية ، يركز هذا النموذج على دائرة المهارات الوالدية الغير كافية التي تتراكم وتتصاعد ، مثل عدم كفاية الرقابة والعلاقات الشخصية المضطربة ، والمشاكل السلوكية للوالدين ، والظروف المرهقة لهيكل الأسرة ، مثل الوالدية الفردية، فقد يُشكل الخلط الوالدي خطرًا على سلوكيات الأطفال إذا تم التصرف بطريقة عدوانية ، مما يزيد بشكل كبير من احتمال حدوث مشكلات سلوكية اجتماعية ، وخاصة عند الأولاد (O'Leary and Vidair, 2005) ، كما أن هناك ارتباط كبير بين مشاكل الصحة العقلية للوالدين والسلوك الاجتماعي للأطفال ، تنتقل عن طريق التفاعل التعليمي السلبي. (Kim- Cohen et al, 2005).

الوقاية من سلوك العنف:

يرتبط سلوك العنف بالعديد من المخاطر والتي قد تُعيق النمو على المدى الطويل ، كما أن توتر المعلمين المصاحب لمقاومة ومواجهة هذا السلوك يُصبح أكثر صعوبة و إجهادًا(Muñoz et al ,2004) ، والهدف من مختلف الدراسات التربوية النفسية لمنع سلوك العنف هو تقليل أو تحييد عوامل الخطر ، والنمو والاهتمام بعوامل الحماية ،وتبدأ الجهود الوقائية في وقت مبكر من

نمو الطفل (Moffitt et all, 2001 ، حيث تُشير دراسات علم النفس التنموي إلى أن الميول الشخصية والسلوكية تكون أكثر مرونة في السنوات الأولى من عمر الطفل .(Roberts and DelVecchio, 2000) ، إن الوقاية يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن وتعتمد على نتائج أبحاث البيولوجيا العصبية ، والتي تُظهر مرونة كبيرة لدماغ الطفل إلى جانب ذلك ، يعتبر مكان التنفيذ عاملًا قويًا وهامًا في فعالية جهود الوقاية الفردية ، كما يُوصى بتنفيذ برامج الوقاية في المدارس ودور الحضانة ، حيث يمكن الوصول إلى عدد كبير جدًا من الأطفال – وخاصة الأطفال من العائلات الشديدة الخطورة والتي يصعب الوصول إليها – كما يُمكن تجنب الإهانة ، ويمكن للأطفال ذوي المستوى الأعلى من السلوكيات الاجتماعية أن يكونوا قدوة لزملائهم في الفصل بالإضافة إلى ذلك ، تعد المدارس ودور الحضانة مناسبة تمامًا لتصميم البرامج الارشادية التي تُنفذ على المدى الطويل وتمكين النقل المباشر والمستمر لما تم تعلمه ، تُصمم هذه البرامج للوقاية من السلوك غير السوي وتُقدم إلى مختلف المستويات ، كما تختلف من حيث المحتوى. فعلى سبيل المثال يتم نشر برامج محددة لمنع العنف البلدان الناطقة بالألمانية من جهة، وما يسمى ببرامج المهارات الحياتية من ناحية أخرى مثل برنامج " أصبحت مستقلاً" (Wiborg and Hanewinkel, 2004)

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول سلوك العنف وعلاقته بمشاهدة أفلام الكرتون لدى الأطفال.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) فردًا من أولياء الأمور تم إجراء مقابلات شخصية مع عدد منهم بلغ (30) فردًا إلى جانب إجابتهم على الاستبانة الإلكترونية (تتراوح أعمار أطفالهم بين(5–11 عاماً) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبعد إتمام عملية الجمع وصلت حصيلة الجمع إلى (283) مبحوثا، والجداول رقم (1، 2، 3، 4، 5) توضح توزيع أفراد العينة حسب، الجنس والسن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والوظيفة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للجنس

ن=283

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكور	69	24.4
2	إناث	214	75.6
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن توزيع العينة تبعا للجنس جاء كالتالي:

كانت نسبة (الإناث) الأعلى بنسبة (75.6%) بواقع (214) فردًا من عينة الدراسة، يليها نسبة (الذكور) بنسبة (24.4%) وبواقع (69) فردًا من عينة الدراسة وهذه النسب غير مقصودة فاختيار العينة كان بطريقة عشوائية، وقد يكون السبب في ذلك طبيعة الأم من حيث اهتمامها بكل تفاصيل الطفل.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للسن

ن=283

م	السن	العدد	النسبة المئوية
1	بين 25 – اقل من 35 سنة	73	25.8
2	بين 35 – 45 سنة	149	52.7
3	45 سنة فاكثر	61	21.6
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن توزيع أفراد العينة تبعا للسن جاء كالتالي:

أن نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (بين 35 – 45 سنة) احتلت الترتيب الأول بنسبة (52.7%) بواقع (149) فرداً من عينة الدراسة، يليهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (بين 25 – اقل من 35 سنة) بنسبة (25.8%) وبواقع (73) فردًا من عينة الدراسة. بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (45 سنة فاكثر) بنسبة (21.6%) وبواقع (61) فردًا من عينة الدراسة، ويُعد ارتفاع نسبة الفئة العمرية (35–45) منطقيًا ومناسبة لسن أطفال المدرسة (موضوع الدراسة).

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي

ن=283

م	المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
1	ابتدائي	6	2.1
2	متوسط	22	7.8
3	ثانوي	69	24.4
4	جامعي	186	65.7
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) أن توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي جاء كالتالي:

إن نسبة الأفراد الذين مستواهم التعليمي (جامعي) احتلوا الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (65.7%) بواقع (186) فردًا من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين مستواهم التعليمي (ثانوي) حيث بلغت نسبتهم (24.4%) بواقع (69) فردًا من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين مستواهم التعليمي (متوسط) حيث بلغت نسبتهم (7.8%) بواقع (22) فردًا من عينة الدراسة. بينما جاء في المرتبة الرابعة والاخيرة الأفراد الذين مستواهم التعليمي (ابتدائي) حيث بلغت نسبتهم (2.1%) بواقع (6) فردًا من عينة الدراسة، نلاحظ أن نسبة أفراد العينة أعلى في المستوى التعليمي الثانوي والجامعي مقارنة بالمستوى المتوسط والابتدائي، والسبب هو انخفاض نسبة الأمية في المملكة العربية السعودية وارتفاع نسبة التعليم الذي أصبح أحد الأولويات الأساسية في المجتمع.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الاقتصادي ن=283

م	المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
1	جيد	129	45.6
2	متوسط	144	50.9
3	ضعيف	10	3.5
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن توزيع الأفراد تبعا للمستوى الاقتصادي جاء كالتالي:

إن نسبة الأفراد الذين مستواهم الاقتصادي (متوسط) احتلوا الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (50.9%) بواقع (144) فردًا من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين مستواهم الاقتصادي (جيد) حيث بلغت نسبتهم (45.6%) بواقع (129) فردًا من عينة الدراسة. في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الأفراد الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف) حيث بلغت نسبتهم (3.5%) بواقع (10) فردًا من عينة الدراسة ، وهي نتيجة مقبولة ومنطقية بالنظر إلى المستوى الاقتصادي العام بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة ن=283

م	الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
1	يعمل	175	61.8
2	لا يعمل	108	38.2
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول رقم (5) أن توزيع أفراد العينة تبعا **للوظيفة** جاء كالتالي:

إن نسبة الأفراد الذين (يعملون) احتلوا الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (61.8%) بواقع (175) فردًا من عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني الأفراد الذين (لا يعملون) حيث بلغت نسبتهم (38.2%) بواقع (108) فردًا من عينة الدراسة، نلاحظ أن فئة العاملين من أولياء الأمور هي الفئة الأكثر انتشارًا بين أفراد العينة كلُ تبعًا لمستواه التعليمي، وهذا طبيعي بالنسبة لدور أولياء الأمور من حيث توفير أسباب العيش لذويهم وعائلاتهم.

أدوات الدراسة

1- استبيان:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها مثل دراسة (**Campbell,2006**) ، **ودراسة كل من** (المرشدي ونصار، 2018 م) ، ودراسة (**Kamini , 2016**) تم إعداد استبانة(إعداد الباحثة) من أجل التعّرف على آراء أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول سلوك العنف وعلاقته بمشاهدة أفلام الكرتون لدى الأطفال من وجهة نظرهم، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من أربعة محاور:

المحور الأول: تضمن بيانات شخصية أولية عن المفحوصين.

المحور الثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس أراء أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول البرامج التي يفضل الطفل مشاهدتها عبر التلفزيون.

المحور الثالث: تضمن الأسئلة التي تقيس أراء أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول دورهم في توجيه أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة.

المحور الرابع: تضمن الأسئلة التي تقيس أراء أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول أثار أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الطفل.

صدق الاستبيان:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض الاستبيان على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص والمهتمين بالبحث العلمي، بهدف التأكد من مناسبة الاستبيان لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات وقد تم تعديل صياغة بعض فقرات الاستبانة وفقًا لما اجتمع عليه آراء المحكمين.

ثبات الاستبيان:

يكون الاستبيان ثابتًا إذا أعطى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها، في نفس ظروف التطبيق الأول، وللتأكد من ثبات الأداة استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية خارج عينة الدراسة تكونت من (20) ولي أمر منهم (10) آباء و(10) أمهات، ومن ثم أعادت الباحثة تطبيق الاستبيان على نفس العينة وذلك بعد مرور (15) يومًا، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (0.543) مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية جداً من الثبات.

2- المقابلة:

تم إجراء بعض المقابلات مع عدد من أولياء الأمور (عينة الدراسة) بلغ 30 فردًا كان الهدف منها الحصول على بعض المعلومات الأكثر دقة ووضوح وبشكل مباشر عن الحالات المبحوثة وتوجيه الاستفسارات لهم للحصول على الإجابات والمعلومات التفصيلية المطلوبة ، وكذلك تسجيل الانطباعات الضرورية التي يتطلبها البحث .

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- إعداد أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أَداة الدراسة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على 7محكمين.
- توزيع أداة الدراسة على العينة، في عام (2019م)، وأجاب أفراد العينة على الاستبيان من خلال البريد الالكتروني، وكان كل الاستبيان مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الاسئلة.
- تم إعطاء الاستبانات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح الاستبانات وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على أداة الدراسة، كما استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest) لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الاول: هل هناك أفلام كرتونية يفضل الطفل مشاهدتها؟

وقد انبثق عن السؤال الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

نتائج السؤال الفرعي الاول: هل يشاهد طفلك أفلام الكرتون؟

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمشاهدة اطفالهم لأفلام الكرتون ن=283

المتغير	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائماً		احياناً		ابداً			
	ك	%	ك	%	ك	%		
مشاهدة أفلام الكرتون	109	38.5	164	58.0	10	3.5	52.3	5.50

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن توزيع أفراد العينة تبعا لمشاهدة أطفالهم لأفلام الكرتون جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن اطفالهم يشاهدوا أفلام الكرتون (أحيانًا)، حيث بلغت نسبتهم (58%) بواقع (164) فردًا من عينة الدراسة، بينما أكد (38.5%) من عينة الدراسة أن أطفالهم (دائمًا) يشاهدون أفلام الكرتون بواقع (109) فردًا من عينة الدراسة، في حين أكد (3.5%) أن أطفالهم لا يشاهدوا أفلام الكرتون(أبدًا) بواقع (10) فردًا من عينة الدراسة. كما تظهر النتائج المتوسط الحسابي لمشاهدة أفلام الكرتون من قبل الأطفال بلغ على العينة الكلية (2.35) وبانحراف معياري قدره(0.55) ، يتضح لنا أن

غالبية أفراد العينة يتفقون على مشاهدة أطفالهم يشاهدون أفلام الكرتون باعتبارها فضاءً واسعًا لإخصاب خيال الطفل ، كما أنها مجالاً واسعاً لتجسيد المعاني المجردة التي يصعب على الطفل استيعابها ، وقد يرجع ارتفاع نسبة (أحيانًا) إلى ارتباط الطفل في هذه المرحلة العمرية بالدراسة حيث يوليها الاهتمام الأكبر كما أنه يقضي الوقت الأطول في المدرسة وإنهاء واجباته المدرسية.

نتائج السؤال الفرعي الثاني: إذا كانت إجابتك (أبدًا)، هل هذا راجع إلى مراقبتكم أو رغبته الشخصية؟

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لأسباب عدم مشاهدة افلام الكرتون ن=283

م	أسباب عدم مشاهدة افلام الكرتون	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	مراقبة الاهل	4	1.4
2	رغبة الطفل الشخصية	6	2.1
	المجموع	10	3.5

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) السابق أن هناك (10) أفراد أكدوا على أن أطفالهم لا يشاهدوا أفلام الكرتون (أبدًا)، في حين يظهر الجدول رقم (7) ان أسباب عدم مشاهدة أفلام الكرتون تعود إلى (رغبة الطفل الشخصية) حيث بلغت نسبتهم (2.1%) من الذين أكدوا على أن أطفالهم لا يشاهدوا أفلام الكرتون بواقع (6) أفراد من عينة الدراسة، بينما تبين أن (1.4) من الذين أكدوا على أن أطفالهم لا يشاهدوا أفلام الكرتون بسبب مراقبتهم لأطفالهم بواقع (4) أفراد من عينة الدراسة، نلاحظ أن نسبة الأطفال الذين لا يشاهدون أفلام الكرتون أبداً لرغبتهم الشخصية هي النسبة الأعلى وقد يكون السبب في ذلك سرعة التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل التقنية الحديثة التي يجد فيها بعض الأطفال متعة أكبر من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة فيعزفون عن مشاهدتها ولا يهتمون بها ، كما أن النسبة الأقل لعدم مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون بسبب الرقابة الوالدية يُمكن تفسيره بسبب انشغال معظم أولياء الأمور عن أطفالهم نتيجة تسارع وتيرة الحياة في هذا العصر والاهتمام الأكبر بتوفير وسائل الرفاهية المادية .

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما الذي يجذب طفلك لأفلام الكرتون؟

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لسبب جذب اطفالهم لأفلام الكرتون ن=283

م	ما يجذب الطفل لأفلام الكرتون	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	الألوان	22	7.8
2	الموسيقى	27	9.5
3	الشخصيات	172	60.8
4	الموضوع	52	18.4
5	قيم ناقصة	10	3.5
	المجموع	283	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن توزيع أفراد العينة تبعا لسبب جذب أطفالهم لأفلام الكرتون جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن (الشخصيات) تعد من أبرز الأمور التي تجذب انتباه أطفالهم لأفلام الكرتون، حيث بلغت نسبتهم (60.8%) بواقع (172) فردًا من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية (الموضوع)، بنسبة مئوية (18.4%) وبواقع (52) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة (الموسيقى)، بنسبة مئوية (9.5%) وبواقع (27) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (الألوان)، بنسبة مئوية (17.8%) وبواقع (22) فرداً من عينة الدراسة.

توضح هذه النتائج أن التأثير الأكبر الذي تُحدثه أفلام الكرتون في سلوك الأطفال يكون من خلال الشخصيات التي يتم عرضها لهم ويرجع ذلك إلى أن معظم تلك الشخصيات سلبية أو إيجابية تُقدم في صورة خارقة للعادة وقادرة على فعل المستحيل مثل شخصية سبايدر مان وبات مان وسوبر مان .... وغيرها من الشخصيات الشهيرة والتي يتعلق بها الطفل تعلقاً كبيرا حتى لو كانت شريرة مثل ملك الثلج، وكان تأثير موضوعات أفلام الكرتون في المرتبة الثانية مما يدل على قدرة الأطفال على استيعاب الأفكار

والموضوعات والسلوكيات التي يتم عرضها ومناقشتها من خلال أفلام الكرتون سواء كانت إيجابية أو سلبية، وفي المرتبتين الأخيرتين كانت الموسيقى والألوان واللتان يهتم بهما الأطفال ويؤثران في انجذابه لمشاهدة أفلام الكرتون.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: إذا كانت الاجابة (الموضوع)، ماهي الموضوعات التي تجذب انتباهه أكثر؟

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للموضوعات التي تجذب انتباه الطفل أكثر ن=283

م	الموضوعات التي تجذب انتباه الطفل أكثر	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	فكاهية	24	8.5
2	رياضية	5	1.8
3	ثقافية	10	3.5
4	قتالية	9	3.2
5	أخرى	4	1.4
	المجموع	52	%18.4

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن توزيع أفراد العينة تبعا لآرائهم حول الموضوعات التي تجذب انتباه الطفل أكثر جاء كالتالي: إن غالبية الأفراد أكدوا على أن الموضوعات التي تجذب انتباه الطفل أكثر تمثل في الموضوعات (الفكاهية) حيث بلغت نسبتهم (8.5%) وبواقع (24) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثانية الموضوعات (الثقافية) حيث بلغت نسبتهم (3.5%) وبواقع (10) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثالثة الموضوعات (القتالية) حيث بلغت نسبتهم (3.2%) وبواقع (9) أفراد من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الرابعة الموضوعات (الرياضية) حيث بلغت نسبتهم (1.8%) وبواقع (5) أفراد من عينة الدراسة. بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة الموضوعات (الأخرى) حيث بلغت نسبتهم (1.4%) وبواقع (4) أفراد من عينة الدراسة. وقد تمثلت الموضوعات الأخرى في (الدراما، والبرامج التعليمية، والمغامرات).

نلاحظ من هذه النتائج أن الموضوعات القتالية المليئة بمشاهد العنف والضرب والمصارعة والتي تُمجد سلوك العنف والموضوعات ذات الطابع الحربي والتي تؤثر في سلوك الأطفال خاصة إذا قُدمت لهم على أنها سلوك طبيعي وعادي يجب أن يسلكه الجميع جاءت في المرتبة الثالثة بعد الموضوعات الفكاهية والثقافية من الموضوعات التي تُثير إعجاب الأطفال وتؤثر فيهم.

نتائج السؤال الفرعي الخامس: هل يفضل مشاهدة هذه الأفلام لوحده أم برفقة العائلة؟

جدول (10) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لكون الطفل يفضل مشاهدة هذه الافلام لوحده أم برفقة العائلة ن=283

م	يفضل الطفل مشاهدة هذه الأفلام	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	لوحده	95	33.6
2	برفقة العائلة	178	62.9
	قيم ناقصة	10	3.5
	المجموع	283	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن توزيع الأفراد تبعا لكون الطفل يفضل مشاهدة هذه الأفلام لوحده أم برفقة العائلة جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أطفالهم يفضلوا مشاهدة هذه الأفلام (برفقة العائلة) حيث بلغت نسبتهم (62.9%) بواقع (178) فردًا من عينة الدراسة، بينما أكد باقي الأفراد على أن أطفالهم يفضلوا مشاهدة هذه الأفلام (لوحدهم) حيث بلغت نسبتهم (33.6%) بواقع (95) فرداً من عينة الدراسة ، تُظهر هذه النتيجة أن النسبة الأعلى من الأطفال يُفضلون مشاهدة أفلام الكرتون برفقة العائلة ويُمكن تفسير ذلك بأن نتيجة هذا السؤال مناسبة ومترتبة على نتيجة السؤال الرابع (ما هي الموضوعات التي تجذب انتباهه أكثر)

حيث جاءت النسبة الأعلى للموضوعات الفكاهية التي تكون مشاهدتها أكثر متعة برفقة العائلة كذلك الحال في الموضوعات الثقافية ، أما النسبة التي كانت تُفضل مشاهدة أفلام الكرتون لوحدهم فكانت النسبة الأقل وهذه النتيجة تتناسب أيضاً مع نتيجة السؤال الرابع حيث جاءت الموضوعات القتالية والرياضية في المرتبة الثالثة والرابعة والتي يُفضل من يشاهدها أن يكون بمفرده دائماً

نتائج السؤال الفرعي السادس: إذا كانت اجابتك (لوحده) كم من الوقت يستغرق طفلك في مشاهدة أفلامه المفضلة لوحدة؟

جدول (11) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة لوحدة ن=283

م	الوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة لوحدة	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	أقل من ساعة	17	6.0
2	أكثر من ساعة	41	14.5
3	وقت غير محدد	37	13.1
	المجموع	95	%33.6

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن توزيع الأفراد تبعا للوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة لوحدة جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن الوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة لوحدة (أكثر من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (14.5%) وبواقع (41) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثانية (وقت غير محدد) حيث بلغت نسبتهم (13.1%) وبواقع (37) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثالثة (أقل من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (6%) وبواقع (17) فرداً من عينة الدراسة، ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأطفال الذين يُفضلون مشاهدة أفلام الكرتون لوحدهم لأكثر من ساعة أو وقت غير محدد كانت أعلى نسبتين مما قد يصل بهم إلى حد الإدمان ويرجع هذا إلى تعدد القنوات التليفزيونية وتنوع البرامج التي تعمل على إبهار الأطفال وجذب انتباههم، والتأثير عليهم من خلال غرس الأفكار والسلوكيات لديهم، أما الفئة الأقل التي بلغت نسبتها 6% فهي فئة الأطفال الذين يُشاهدون أفلام الكرتون أقل من ساعة ويعود ذلك إلى مراقبة أولياء أمورهم وحرصهم على عدم تعلق أطفالهم بأفلام الكرتون التي قد يكون لها تأثير سلبي على سلوكياتهم وأفكارهم ، كذلك حرص أولياء الأمور على تركيز أطفالهم على دراستهم وعدم إهمالها أو الانشغال عنها.

نتائج السؤال الفرعي السابع: إذا كانت اجابتك (برفقة العائلة) كم من الوقت يستغرق طفلك في مشاهدة أفلامه المفضلة برفقة العائلة؟

جدول (12) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة برفقة العائلة ن=283

م	الوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة برفقة العائلة	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	أقل من ساعة	47	16.6
2	أكثر من ساعة	55	19.4
3	وقت غير محدد	76	26.9
	المجموع	178	62.9%

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن توزيع الأفراد تبعا للوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة برفقة العائلة جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن الوقت الذي يستغرقه الطفل في مشاهدة أفلامه المفضلة برفقة العائلة (وقت غير محدد) حيث بلغت نسبتهم (26.9%) وبواقع (76) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثانية (أكثر من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (19.4%) وبواقع (55) فرداً من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثالثة (أقل من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (16.6%) وبواقع (47) فرداً من

عينة الدراسة، من خلال النتائج الإحصائية يتضح لنا أن معظم الأطفال يستغرقون وقت غير محدد ، وأكثر من ساعة في مشاهدة أفلام الكرتون برفقة العائلة بنسبة قُدرت بـ (26.9%) ، (19.4%) ويُمكن تفسير ذلك باهتمام غالبية أولياء الأمور ومشاركتهم لأطفالهم في أوقات استمتاعهم ومتابعة اختياراتهم ، مما يُساعدهم على توجيه سلوكيات أطفالهم توجيهاً صحيحا في الوقت المناسب ويُقلل من التأثير السلبي لأفلام الكرتون على سلوك أطفالهم ، أما نسبة الأطفال الذين يستغرقون أقل من ساعة في مشاهدة برفقة العائلة بلغت أقل نسبة (16.6%) قد يرجع ذلك إلى انشغال أولياء الأمور بأعمالهم داخل المنزل وخارجه ، فقد كانت نسبة العاملين من أولياء الأمور في عينة الدراسة نسبة عالية ، كما أن بعض أولياء الأمور لا يميلون إلى مشاهدة أفلام الكرتون ويُفضلون ترك أبنائهم يشاهدون برامجهم المفضلة لوحدهم.

نتائج السؤال الفرعي الثامن: هل يتابع طفل مشاهد العنف المتضمنة في افلام الكرتون؟

جدول (13) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتابعة اطفالهم لمشاهد العنف المتضمنة في افلام الكرتون ن=283

المتغير	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائماً		احياناً		ابداً			
	ك	%	ك	%	ك	%		
متابعة المشاهد العنف	33	11.7	107	37.8	133	47.0	1.63	70.0

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن توزيع الأفراد تبعا لمتابعة أطفالهم لمشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون جاء كالتالي: إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أطفالهم لا يتابعوا مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون (أبداً)، حيث بلغت نسبتهم (47%) بواقع (133) فرداً من عينة الدراسة، بينما أكد (37.8%) من عينة الدراسة أن أطفالهم (احياناً) يشاهدوا يتابعوا مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون بواقع (107) فرداً من عينة الدراسة، في حين أكد (11.7%) أن أطفالهم يتابعوا مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون (دائماً)، بواقع (33) فرداً من عينة الدراسة. كما تظهر النتائج المتوسط الحسابي لمتابعة مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون بلغ على العينة الكلية (1.63) وبانحراف معياري قدره(0.70) ، تُظهر النتائج النسبة الأقل (11.7%) الذين أكدوا أن أطفالهم يتابعون مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون (دائماً) ، بينما كانت النسبة الأعلى (47%) أكدوا على أن أطفالهم لا يتابعوا مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون (أبداً) ، وهذا يدل على مراقبة أولياء الأمور وحرصهم على متابعة ما يُشاهده أبنائهم.

نتائج السؤال الفرعي التاسع: هل تلاحظ/ي بأن طفلك/ي يميل أكثر الى متابعة الافلام الكرتونية العنيفة؟

جدول (14) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لآرائهم حول ملاحظاتهم لكون اطفالهم يميلوا أكثر الى متابعة الافلام الكرتونية العنيفة ن=283

م	متابعة الافلام الكرتونية العنيفة	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	25	8.8
2	أحيانا	98	34.6
3	لا	150	53.0
4	قيم ناقصة	10	3.5
	المجموع	283	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن توزيع أفراد العينة تبعا لملاحظاتهم لكون أطفالهم يميلوا أكثر إلى متابعة الأفلام الكرتونية العنيفة جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أطفالهم (لا) يميلوا إلى متابعة الأفلام الكرتونية العنيفة، حيث بلغت نسبتهم (53%) بواقع (150) فردًا من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن أطفالهم يميلوا إلى متابعة الأفلام الكرتونية

العنيفة (أحياناً) حيث بلغت النسبة (34.6%) بواقع (95) فرداً من عينة الدراسة، بينما أكد (8.8) (نعم) أن أطفالهم يميلوا إلى متابعة الأفلام الكرتونية العنيفة حيث بلغت النسبة (8.8%) بواقع (25) فرداً من عينة الدراسة ، تؤكد هذه النتائج إجابة السؤال الفرعي الرابع **ماهي الموضوعات التي تجذب انتباهه أكثر؟** حيث كانت النسبة الأعلى (53%) من أكدوا على عدم ميل أطفالهم لمشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة، وكانت النسبة الأقل (8.8%) هم من أكدوا ميل أطفالهم إلى متابعة الأفلام العنيفة ويرجع ذلك إلى وعي أولياء الأمور بمدى خطورة مشاهدة أفلام العنف على أطفالهم فإلى جانب ما تسببه من رعب وخوف لدى الأطفال فهي تؤثر سلباً على سلوك أطفالهم فقد يتعلمون طرق القتل وتنفيذ الجرائم من خلال تلك الأفلام العنيفة.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك دور لأولياء الأمور في توجيه أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة؟

وقد انبثق عن السؤال الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

نتائج السؤال الفرعي الاول: هل يوجد جهاز تليفزيون خاص بطفل في غرفته؟

جدول (15) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لوجود جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته ن=283

م	يوجد جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	43	15.2
2	لا	240	84.8
	المجموع	283	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن توزيع أفراد العينة تبعا لوجود جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته جاء كالتالي: إن غالبية الأفراد أكدوا على أنه (لا) يوجد جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته، حيث بلغت نسبتهم (84.8%) وبواقع (240) فرداً من عينة الدراسة. بينما أكد (15.2%) وبواقع (43) فرداً من عينة الدراسة على أنه (نعم) يوجد جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته، تُظهر النتائج أن النسبة القليلة هم الذين أكدوا وجود جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته أما النسبة الأعلى (84.8%) فقد أكدوا على عدم وجود جهاز تليفزيون خاص بالطفل في غرفته وهذا دليل على الرقابة الوالدية واهتمام أولياء الأمور بمراقبة ما يشاهده أبناءهم من برامج وأفلام وما يصل إلى أفكارهم من معلومات وخوفهم عليهم من الإهمال والرسوب المدرسي ،وقد يرجع ذلك أيضاً إلى المستوى الاقتصادي حيث أن غالبية العينة مستواها الاقتصادي متوسط لا يمكنها شراء أكثر من جهاز تليفزيون بالبيت ، كما أنه يرجع إلى توفر الإنترنت الذي يُعد بديلاً للتليفزيون عند العديد من الأطفال والأسر ، أما أولياء الأمور الذين يخصصون جهاز تليفزيون خاص لأطفالهم فهم من الأسر الذين يتمتعون بمستوى اقتصادي جيد (وقد يكون مستواهم الاقتصادي متوسط أيضاً) لكن قد يكون السبب الرئيسي هو غياب الرقابة الوالدية وانشغال أولياء الأمور عن أطفالهم وعدم اهتمامهم بعواقب امتلاك الطفل جهاز تليفزيون خاص به من إهمال دراسته ، إدمانه على مشاهدة التليفزيون ، وتنوع البرامج التي يشاهدها وما قد يُسببه من تأثير سلبي على أفكاره وسلوكياته .

نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل يقلد طفلك ما يشاهد في أفلام الكرتون؟

جدول (16) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لكون الطفل يقلد ما يشاهد في افلام الكرتون ن=283

م	تقليد ما يشاهد في افلام الكرتون	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	184	65.0
2	لا	88	31.1
3	قيم ناقصة	11	3.9
	المجموع	283	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (16) أن توزيع أفراد العينة تبعا لأن كان الطفل يقلد ما يشاهد في أفلام الكرتون جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن الطفل يقلد ما يشاهد في أفلام الكرتون (نعم)، حيث بلغت نسبتهم (65%) بواقع (184) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا أن الطفل (لا) يقلد ما يشاهد في أفلام الكرتون، حيث بلغت النسبة (31.1%) بواقع (88) فرداً من عينة الدراسة ، يتضح من تلك النتائج أن النسبة الأعلى (65%) من الأطفال يقلدون من يشاهدونه بأفلام الكرتون والتي تُفسر التأثير المباشر لأفلام الكرتون على سلوك الأطفال ويرجع هذا التأثير لحب الأطفال لتلك الأفلام والتفاعل معها وحب شخصياتها والتأثر بها ، وما يُعرض بتلك الأفلام يختلف عن واقع الحياة الطبيعية للطفل مما يجذبه ويُثير فضوله وانتباهه ، وقد يُحدث رفض الوالدين لتقليد الأطفال لما يشاهدونه في تلك الأفلام رد فعل عكسي حيث يزيد من رغبة الأطفال في تقليدها من باب العناد لأوامر أولياء أمورهم ليس أكثر .

نتائج السؤال الفرعي الثالث: في حال الاجابة بنعم هل يكون ذلك داخل المنزل أم خارجه؟

جدول (17) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لكون الاطفال يقلدوا افلام الكرتون داخل المنزل او خارجه ن=283

م	تقليد افلام الكرتون داخل المنزل او خارجه	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	داخل المنزل	63	22.3
2	خارج المنزل	4	1.4
3	الاثنين معا	115	40.6
4	قيم ناقصة	101	35.7
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (17) أن توزيع أفراد العينة تبعا لكون الاطفال يقلدوا أفلام الكرتون داخل المنزل أو خارجه جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أطفالهم يقوموا بتقليد ما يشاهدوا في أفلام الكرتون داخل المنزل وخارجه (الاثنين معاً)، حيث بلغت نسبتهم (40.6%) بواقع (115) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن أطفالهم يقوموا بتقليد ما يشاهدوا في أفلام الكرتون (داخل المنزل)، حيث بلغت النسبة (22.3%) بواقع (63) فرداً من عينة الدراسة، في جاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين أكدوا على أن أطفالهم يقوموا بتقليد ما يشاهدوا في أفلام الكرتون (خارج المنزل)، حيث بلغت نسبتها (1.4%) بواقع (4) فرداً من عينة الدراسة ، يظهر من النتائج أن نسبة الأطفال الذين يقومون بتقليد ما يشاهدونه في أفلام الكرتون هي النسبة الأعلى حيث كانت (22.3%) ، وقد يرجع ذلك إلى النتائج السابقة حيث أن غالبية الأطفال (العينة) يفضلون مشاهدة أفلام الكرتون الفكاهية والثقافية مما يجعل تقليدها داخل المنزل ممتعاً لأفراد الأسرة جميعاً ، كما أن تقليد تلك الشخصيات أو الموضوعات لا يقابله أولياء الأمور بالغضب والانفعال مما يجعل الطفل في حالة اطمئنان وراحة وعدم خشية عواقب تقليده هذا ، كما أنه قد يرجع إلى تواجد الطفل معظم أوقات فراغه داخل المنزل مع إخوته ووالديه حيث لا يوجد مجال لتقليد أفلام الكرتون إلا داخل المنزل ، أما نسبة الأطفال الذين يقلدون ما يشاهدونه في أفلام الكرتون خارج المنزل فقد كانت النسبة الأقل (1.4%) وهؤلاء هم الأطفال الذين يفضلون مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة (كما سبق وأظهرت نتائج السؤال الفرعي الرابع **ماهي الموضوعات التي تجذب انتباهه أكثر؟)** قد ترجع لخوف الأطفال من رد فعل الوالدين، كما أنهم يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل وليس لديهم إخوة يتفاعلون معم داخل المنزل، بلغت نسبة الأطفال الذين يقلدون ما يشاهدون من أفلام الكرتون داخل وخارج المنزل (40.6%) ، وقد يكون ذلك بسبب توزيع أوقاتهم داخل وخارج المنزل.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: عندما تلاحظ طفلك يقلد حركات أو أفعال عنف شاهدها في أفلام الكرتون، كيف تكون رد فعلك؟

جدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لردة الفعل تجاه تقليد مشاهد العنف ن=283

م	ردة الفعل تجاه تقليد افعال العنف	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	توجيه	245	86.6
2	معاقبة	13	4.6
3	لا يوجد ردة فعل	10	3.5
4	قيم ناقصة	15	5.3
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (18) أن توزيع أفراد العينة تبعا لردة فعلهم عندما يلاحظوا أن أطفالهم يقلدوا حركات أو أفعال عنف شاهدوها في أفلام الكرتون جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أنهم يقوموا (بتوجيههم)، حيث بلغت نسبتهم (86.6%) بواقع (245) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أنهم (يعاقبوهم)، حيث بلغت النسبة (4.6%) بواقع (13) فرداً من عينة الدراسة، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين أكدوا على أنهم لا يقوموا (بأي ردة فعل)، حيث بلغت نسبتهم (3.5%) بواقع (10) أفراد من عينة الدراسة توضح النتائج أن النسبة الأعلى من أولياء الأمور يقومون بتوجيه أطفالهم عند تقليدهم لحركات أو أفعال عنف شاهدوها في أفلام الكرتون حيث بلغت نسبتهم (86.6%) ويرجع ذلك إلى الرقابة الوالدية والحرص على تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة وهذا يعود إلى ارتفاع مستوى التعليم لدى عينة الدراسة حيث أن النسبة الأعلى من خريجي الجامعات وذلك يساعدهم على البحث وترتيب الأولويات والانتباه والملاحظة الدقيقة لتصرفات أبنائهم وميلهم إلى توجيههم قبل معاقبتهم ، أما النسب القليلة المتبقية فتتوزع بين العقوبة وعدم ابداء أي رد فعل وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام كثيرا بتصرفات الأبناء نظراً للمستوى التعليمي لولي الأمر أو أن الأطفال لا يقبلون النصح والتوجيه ، ولديه لا مبالاة لردود أفعال أولياء أمورهم تجاه تصرفاتهم .

نتائج السؤال الفرعي الخامس: هل تختار لطفلك الأفلام التي يتابعها من خلال تقنية الرقابة الوالدية؟

جدول (19) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لاختيارهم الأفلام التي يتابعها اطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية ن=283

م	اختيار الأفلام من خلال تقنية الرقابة الوالدية	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	167	59.0
2	لا	94	33.2
3	قيم ناقصة	22	7.8
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (19) أن توزيع أفراد العينة تبعا لاختيارهم الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أنهم يقوموا باختيار الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية (نعم)، حيث بلغت نسبتهم (59%) بواقع (167) فرداً من عينة الدراسة، بينما جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أنهم (لا) يقوموا باختيار الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية، حيث بلغت النسبة (33.2%) بواقع (94) فرداً من عينة الدراسة ، نلاحظ أن النسبة الأعلى من أولياء الأمور يقومون باختيار الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية (59%) وهذا يُمكنهم من معرفة ومتابعة ما يُشاهده أطفالهم دون قلق أو خوف ، والنسبة الأقل من أولياء الأمور (33.2%) لا يقومون

باختيار الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية ربما يرجع ذلك إلى عدم معرفتهم بوجود مثل تلك التقنية وهذا قد يكلفهم عناء وتعب أكثر لمراقبة ومتابعة أطفالهم.

نتائج السؤال الثالث: ما هي آثار أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الطفل؟ وقد انبثق عن السؤال الثالث الأسئلة الفرعية الآتية:

نتائج السؤال الفرعي الاول: عندما تواجه طفلك مشكلة مع زميل له كيف يكون سلوكه؟

جدول (20) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لآرائهم حول سلوك اطفالهم عندما تواجههم مشكلة مع زميل لهم ن=283

م	سلوك الطفل عندما يواجه مشكلة مع زميله	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	التسامح	147	51.9
2	العنف اللفظي	57	20.1
3	العنف الجسدي	60	21.2
4	قيم ناقصة	19	6.7
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (20) أن توزيع أفراد العينة تبعا لآرائهم حول سلوك أطفالهم عندما تواجههم مشكلة مع زميل لهم جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن سلوك أطفالهم عندما تواجههم مشكلة مع زميل لهم يتمثل ب (التسامح)، حيث بلغت نسبتهم (51.9%) بواقع (147) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن سلوك أطفالهم عندما تواجههم مشكلة مع زميل لهم يتمثل ب (العنف الجسدي)، حيث بلغت نسبتهم (21.2%) بواقع (60) فرداً من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين أكدوا على أن سلوك أطفالهم عندما تواجههم مشكلة مع زميل لهم يتمثل ب (العنف اللفظي) حيث بلغت نسبتهم (20.1%) بواقع (57) فرداً من عينة الدراسة ، نلاحظ من النتائج أن نسبة (41.3%) يواجهون مشاكلهم مع زملائهم بالعنف الجسدي واللفظي ويرجع ذلك لعدم المراقبة الكافية لأولياء الأمور لبعض الأفلام الكرتونية التي تؤدي إلى تطور سلوك العنف والعدوان لدى الطفل فسلوكه ما هو إلا تقليد لما يُشاهده من أفلام وشخصيات كرتونية لا تخلو من الانتقام ، وضرورة الانتصار أياً كانت الوسيلة لذلك الانتصار ، وهذا يُطور روح النزاع والقتال وانتظار الانتصار بين الأطفال مهما كلفهم الأمر.

نتائج السؤال الفرعي الثاني: من خلال حديثك مع طفلك هل تشعر أنه يتمنى أن تكون له نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة؟

جدول (21) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لشعورهم من خلال حديثهم مع اطفالهم ان كانوا يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة ن=283

م	يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	87	30.7
2	لا	181	64.0
3	قيم ناقصة	15	5.3
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (21) أن توزيع أفراد العينة تبعا لشعورهم من خلال حديثهم مع أطفالهم إن كانوا يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أنه من خلال حديثهم مع أطفالهم كانوا (لا) يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة، حيث بلغت نسبتهم (64%) بواقع (181) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على (نعم) أنه من خلال حديثهم مع أطفالهم كانوا يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة، حيث بلغت نسبتهم (30.7%) بواقع (87) فرداً من عينة الدراسة ، توضح النتائج أن نسبة (30.7%) من أفراد العينة هم من إجابتهم (نعم) تبعا لشعورهم من خلال حديثهم مع أطفالهم إن كانوا يتمنوا أن تكون لهم نفس شخصية أبطال الأفلام الكرتونية العنيفة وهذا يرجع إلى ما ترسمه تلك الشخصيات الكرتونية الخارقة والمميزة والتي لا تُهزم أبداً في وجه الشر في ذهن الطفل فيعتبرها مثله الأعلى في سلوكياته وتصرفاته فنجد لديه رغبة قوية في أن تكون له نفس الشخصية .

نتائج السؤال الفرعي الثالث: هل يتأثر طفلك مباشرة بعد مشاهدته لمشاهد عنيفة، أو بعد مدة طويلة من المشاهدة؟

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لتأثر اطفالهم بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة. ن=283

م	تأثر الاطفال بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	يتأثر مباشرة	164	58.0
2	يتأثر بعد مرور مدة طويلة	95	33.6
3	قيم ناقصة	24	8.5
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن توزيع أفراد العينة تبعا لتأثر أطفالهم بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة جاء كالتالي:
إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أطفالهم يتأثروا (مباشرة)، بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة، حيث بلغت نسبتهم (58%) بواقع (164) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن أطفالهم يتأثروا (بعد مرور مدة طويلة)، بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة، حيث بلغت نسبتهم (33.6%) بواقع (95) فرداً من عينة الدراسة، كانت النسبة الأعلى لتأثر الأطفال مباشرة بعد مشاهدتهم للأفلام الكرتونية العنيفة حيث بلغت (58%)، وهذه النتيجة تؤكد تفاعل الأطفال مع مضمون مشاهد العنف بأفلام الكرتون التي قد لا يُدركون أهدافها أو مضمونها فأفلام الكرتون تُعتبر عاملاً رئيسياً في تحديد سلوك الطفل وتوجيهه ، ومنبهاً قوياً ومباشراً يدفع الطفل إلى القيام بتصرف معين يسعى إلى تحقيقه ، أما نسبة الأطفال الذين يتأثروا (بعد مرور مدة طويلة)، بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة (33.6%) ، وهم الأطفال الذين يستطيعون إدراك والتمييز بين أهداف ما يشاهدونه من أفلام كرتونية وبين الواقع ، فيخشون من تقليدها لمجرد التقليد من إلحاق الضرر بأنفسهم أو بالآخرين.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: هل ي/تشتكي معلم/ة طفلك في المدرسة من اقترافه بعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية؟

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لكون معلم/ة الطفل في المدرسة ي/تشتكي من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية او العدوانية. ن=283

م	شكوى المعلمين من بعض السلوكيات الانفعالية او العدوانية	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	18	6.4
2	أحيانا	72	25.4
3	لا	164	58.0
4	قيم ناقصة	29	10.2
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (23) أن توزيع أفراد العينة تبعا لكون معلم/ة الطفل في المدرسة ي/تشتكي من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أنه (لا) ت/يشتكي معلم/ة الطفل في المدرسة من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية او العدوانية، حيث بلغت نسبتهم (58%) بواقع (164) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أنه (أحيانا) ت/يشتكي معلم/ة الطفل في المدرسة من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية، حيث بلغت نسبتهم (25.4%) بواقع (72) فرداً من عينة الدراسة. بينما جاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين أكدوا على أنه (نعم) ت/يشتكي معلم/ة الطفل في المدرسة من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية، حيث بلغت نسبتهم (6.4%) بواقع (18) فرداً من عينة الدراسة، تُظهر النتائج أن نسبة (58%) أكدوا على أنه (لا) ت/يشتكي معلم/ة الطفل في المدرسة من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية وذلك بسبب رقابة أولياء الأمور لهم وتوجيههم للابتعاد عن السلوكيات العدوانية تفادياً الرسوب وانخفاض المعدل الدراسي ، ونسبة 31.8% ت/يشتكي معلم/ة الطفل في المدرسة من اقترافه لبعض السلوكيات الانفعالية أو العدوانية ، وهم الأطفال الذين يتفاعلون وتتأثر سلوكياتهم مباشرة بما يشاهدونه من أفلام كرتونية عنيفة (**السؤال الفرعي الثالث: هل يتأثر طفلك مباشرة بعد مشاهدته لمشاهد عنيفة، أو بعد مدة طويلة من المشاهدة؟)** ، والتي تعرض بعضها مشاهد عنف ضد الزملاء والمعلمين وحتى أولياء الأمور

نتائج السؤال الفرعي الخامس: في حال الإجابة ب نعم أو أحياناً هل يؤثر ذلك على نقاط تقييمه؟

جدول (24) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لشكوى المعلم من اقتراف الطفل بعض السلوكيات وتأثير ذلك على نقاط تقييمه.

ن=283

م	التأثير على نقاط تقييمه	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	يؤثر	38	13.4
2	لا يؤثر	50	17.7
3	قيم ناقصة	195	68.9
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن توزيع أفراد العينة تبعا لشكوى المعلم من اقتراف الطفل بعض السلوكيات وتأثير ذلك على نقاط تقييمه جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن شكوى المعلم من اقتراف الطفل لبعض السلوكيات (لا يؤثر) على نقاط تقييمه، حيث بلغت نسبتهم (17.7%) بواقع (50) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن شكوى المعلم من اقتراف الطفل لبعض السلوكيات (يؤثر) على نقاط تقييمه، حيث بلغت نسبتهم (13.4%) بواقع (38) فرداً من عينة الدراسة، يتضح من النتائج أن نسبة تأثير شكوى المعلم من اقتراف الطفل لبعض السلوكيات على نقاط تقييمه نسبة مرتفعة (13.4%) مقارنة بنسبة عدم تأثير شكوى المعلم من اقتراف الطفل لبعض السلوكيات على نقاط تقييمه وكانت نسبتها (17.7%) ، وهذا يؤكد التأثير السلبي لمشاهدة أفلام الكرتون العنيفة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على سلوك الطفل داخل المدرسة وبالتالي تؤثر سلباً على مساره التعليمي وتحصيله الدراسي.

نتائج السؤال الفرعي السادس: هل تعتقد أن أفلام الكرتون التي يشاهدها طفلك تنمي لديه السلوك العنيف؟

جدول (25) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لاعتقادهم أن أفلام الكرتون التي يشاهدها اطفالهم تنمي لديهم السلوك العنيف. ن=283

م	أفلام الكرتون التي يشاهدها طفلك تنمي لديه السلوك العنيف	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	نعم	55	19.4
2	أحيانا	122	43.1
3	لا	83	29.3
4	قيم ناقصة	23	8.1
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (25) أن توزيع أفراد العينة تبعا لاعتقادهم أن أفلام الكرتون التي يشاهدها أطفالهم تنمي لديهم السلوك العنيف جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن أفلام الكرتون التي يشاهدها أطفالهم تنمي لديهم السلوك العنيف (أحياناً)، حيث بلغت نسبتهم (43.1%) بواقع (122) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن أفلام الكرتون التي يشاهدها أطفالهم (لا) تنمي لديهم السلوك العنيف، حيث بلغت نسبتهم (29.3%) بواقع (83) فرداً من عينة الدراسة، في الوقت ذاته جاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين أكدوا على أن أفلام الكرتون التي يشاهدها أطفالهم تنمي لديهم السلوك العنيف، حيث بلغت نسبتهم (19.4%) بواقع (55) فرداً من عينة الدراسة ، تُظهر هذه النتائج التأثير السلبي أفلام الكرتون على سلوك الأطفال حيث كانت نسبة من أكدوا ذلك 62.5% تتراوح إجاباتهم بين أحياناً ونعم كما أن هذه النتائج تؤكدها نتائج السؤالين الفرعيين الثاني والثالث ويرجع ذلك إلى الشغف والفضول لدى الأطفال أن يكونوا أبطالاً لا يُهرون كما تُصور لهم أفلام الكرتون التي يُشاهدونها ، أما أفراد العينة الذين أكدوا أن أفلام الكرتون التي يشاهدها أطفالهم لا تنمي لديهم السلوك العنيف بلغت نسبتهم (29.3%) فيرجع ذلك إلى مراقبهم لأطفالهم وتوجيههم.

نتائج السؤال الفرعي السابع: هل تعتقد أن مشاهدته لأفلام كرتونية عنيفة تخيفه أم تحفزه لارتكاب سلوك عدواني؟

جدول (26) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لاعتقادهم أن أفلام الكرتون التي يشاهدها اطفالهم تخيفهم ام تحفزهم لارتكاب سلوك عدواني. ن=283

م	مشاهدته لأفلام كرتونية عنيفة تخيفه ام تحفزه لارتكاب سلوك عدواني	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	تخيفه	171	60.4
2	تحفزه لارتكاب سلوك عدواني	102	36.0
3	قيم ناقصة	10	3.5
المجموع		283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (26) أن توزيع أفراد العينة تبعا لاعتقادهم أن مشاهدة أطفالهم لأفلام كرتونية عنيفة تخيفهم أم تحفزهم لارتكاب سلوك عدواني جاء كالتالي:

إن غالبية الأفراد أكدوا على أن مشاهدة أطفالهم لأفلام كرتونية عنيفة (تخيفهم)، حيث بلغت نسبتهم (60.4%) بواقع (171) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين أكدوا على أن مشاهدة أطفالهم لأفلام كرتونية عنيفة (تحفزهم لارتكاب سلوك عدواني)، حيث بلغت نسبتهم (36%) بواقع (102) فرداً من عينة الدراسة، وهذه النتيجة تؤكد (نتائج السؤال

الفرعي الثاني **هل يقلد طفلك ما يشاهد في أفلام الكرتون؟)** بتقليد ما يشاهدونه من أفلام كرتونية عنيفة حيث كانت نسبة من تحفزهم هذه الأفلام لارتكاب سلوك عدواني (36%) من عينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة، أيضاً تؤكد السؤال الفرعي الثالث **(هل يتأثر طفلك مباشرة بعد مشاهدته لمشاهد عنيفة، أو بعد مدة طويلة من المشاهدة؟)** بسعي الأطفال ما يشاهدونه مباشرة مع إخوانهم في البيت أو زملائهم في المدرسة، وهذا ما أكده عدد من أولياء الأمور الذين أجريت معهم المقابلات الشخصية من أن أبناءهم يركزون جيداً أثناء مشاهدة بعض الأفلام الكرتونية ويقومون بتقليدها مباشرة بعد الانتهاء من المشاهدة فهذه الأفلام تُحفز الأطفال للسلوك العدواني لأنها لا تُظهر لهم عواقب ذلك السلوك، أما الأطفال الذين تُخيفهم الأفلام الكرتونية العنيفة والتي بلغت نسبتهم (60.4%) وهي النسبة الأعلى من عينة الدراسة فيرجع ذلك إلى دور أولياء الأمور في مراقبتهم وتوجيههم وتوضيح الضرر الناتج عن تلك السلوكيات ، وربما كما أوضح أحد أولياء الأمور يكون ذلك الخوف ناتج عن تجربة شخصية للطفل.

نتائج السؤال الفرعي الثامن: ما هو موقفك كولي أمر مما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالنا؟

جدول (27) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لموقفهم كأولياء أمور مما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم. ن=283

م	تبعا لموقفهم كأولياء أمور مما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم	التكرار/ العدد	النسبة المئوية
1	لا راي	14	4.9
2	ارفض	207	73.1
3	أوافق	50	17.7
4	قيم ناقصة	12	4.2
	المجموع	283	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (27) أن توزيع أفراد العينة تبعا لموقفهم كأولياء أمور مما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم جاء كالتالي:

إن غالبية أفراد العينة أكدوا على (رفض) ما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم، حيث بلغت نسبتهم (73.1%) بواقع (207) فرداً من عينة الدراسة، في حين جاء في المرتبة الثانية أفراد العينة الذين أكدوا على أنهم (يوافقوا) على ما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم، حيث بلغت نسبتهم (17.7%) بواقع (50) فرداً من عينة الدراسة. بينما جاء في المرتبة الثالثة أفراد العينة الذين أكدوا على أنهم (لا راي لهم) فيما يقدم من أفلام كرتونية لأطفالهم، حيث بلغت نسبتهم (4.9%) بواقع (14) فرداً من عينة الدراسة ، تُظهر هذه النتائج أن أولياء الأمور يرون أن أفلام الكرتون المخصصة للأطفال غير مناسبة حيث أنها وإن كان ظاهرها فكاهي ومسلٍ ويسعى لتحقيق أهداف نبيلة إلا أنها تؤثر على سلوك الأطفال تأثيراً سلبياً اجتماعياً وأكاديمياً ، كما يرى بعض أولياء الأمور (17.7%) أن مراقبتهم لأطفالهم وتوجيههم لما هو مفيد لهم كافٍ لتفادي أي أضرار أو تأثير سلبي قد تسببه مشاهدة أفلام الكرتون.

عرض نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

من خلال النتائج الجزئية التي تم التوصل إليها يمكن تلخيص أهم النتائج على النحو التالي:

- عدم تحقق الفرض الأول (يُفضل الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة) وذلك ما تؤكده الجداول أرقام 9،13،14 حيث بلغت نسبة الأطفال الذين يُفضلون الموضوعات القتالية في جدول (9) 3.4%، وبلغت نسبة الأطفال الذين لا يتابعوا مشاهد العنف المتضمنة في أفلام الكرتون (أبداً) في الجدول رقم 13 (47%)، كما بلغت نسبة الأطفال الذين لا يميلون إلى متابعة الأفلام الكرتونية العنيفة في الجدول رقم 14 (53%) ويمكن تفسير ذلك بأن ثقافة الوالدين ومحاولتهم توجيه أبناءهم التوجيه التربوي الإيجابي نحو اختيار نوعية الأفلام والبرامج التي يشاهدونها من خلال شرح أسباب ذلك بصورة مبسطة وملائمة

لأعمارهم (وهذا ما أوضحه لي أولياء الأمور أثناء مقابلتهم) قد أعطت الأطفال انطباعات سيئة عن تلك الأفلام وجعلتهم يعزفون أو لا يميلون إلى مشاهدة تلك الأفلام وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (**عريبي**،2015).

- تحقق الفرض الثاني (يوجه أولياء الأمور أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة) من خلال جدول رقم 18، وجدول رقم 19 ، فقد أكد غالبية أفراد العينة أنهم يقوموا بتوجيه أطفالهم حيث بلغت نسبتهم (86.6%) في الجدول رقم 18 ، كما أنهم يقومون باختيار الأفلام التي يتابعها أطفالهم من خلال تقنية الرقابة الوالدية حيث بلغت نسبتهم (59%) وتؤكد هذه النتيجة أهمية دور الرقابة الوالدية الكبير في توجيه الطفل ونـــوع من المتابعة الوالدية في ضبــط و اختيار نوع الرسوم المتحركة المناسبة لأبنائهم حيث عرفت "بأنها تنظيم أو ضبط يوجه نحو عملية الاتصال في مجال الأفكار والمعلومات ويمـــارسه أفراد و جماعات من مواقع القوة و السلطة" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Livingstone et al ,2015) ، ودراسة(Chaudron et al,2015) .
- تحقق الفرض الثالث (يتأثر سلوك الأطفال الذين يُشاهدون أفلام الكرتون العنيفة ويصبح سلوكاً عدوانياً) حيث يتطابق هذا الفرض مع نتائج الجدول رقم 22 فقد أكد غالبية الأفراد أن أطفالهم يتأثروا مباشرة، بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة وبلغت نسبتهم (58%)، كما أكد (36%) من أولياء الأمور أن مشاهدة أطفالهم لأفلام كرتونية عنيفة تحفزهم لارتكاب سلوك عدواني وهذا يوضح الانعكاسات السلبية التي تظهر على سلوك الأطفال نتيجة مشاهدة الرسوم المتحركة وتلك نتيجة طبيعية لأن الطفل يحاول تقليد كل ما يراه خاصة في الأفلام الكرتونية المبهرة في صورها وشخصياتها ، ولا يُدرك مدى خطورة ما يفعله أو مدى السلبية في ذلك السلوك خاصة في المرحلة المبكرة وقد تتطور مع النمو العمري للطفل وهذا يتفق مع دراسة (Anderson et al., 2003)، ودراسة (Sudha,2011) ، ودراسة كل من (الزعبي وسايس ، 2017)
- يُمكن تلخيص ذلك بشكل عام إلى وجود تأثير لمشاهدة أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الأطفال نتيجة تقليد وتقمص بعض الأطفال للشخصيات الكرتونية التي أصبحت تُمثل أنماطاً لا تُعد ولا تُحصى من العنف وهذا قد يؤدي إلى أن يَصبح السلوك العنيف جزءاً لا يتجزأ من شخصية أطفالنا.

التوصيات:

- ضرورة تعاون التربويين مع كتاب الرسوم المتحركة لوضع رؤية هادفة أثناء كتابة حلقات الرسوم المتحركة.
- تشديد الرقابة على كل ما يتم عرضه من خلال وسائل الإعلام من أفلام وشخصيات كرتونية عنيفة للتخفيف من عرض النماذج العنيفة التي تُنمي العنف لدى من يُشاهدها.
- إقامة الندوات وزيادة الوعي بين أولياء الأمو لتعريفهم بأهمية الرقابة على ما يُشاهده أطفالهم من أفلام كرتونية لوقايتهم وحمايتهم من سلوك العنف.
- دعم الرسوم المتحركة العربية، من خلال تحفيز شركات الإنتاج على انتاج رسوم متحركة عربية التي يمكن من خلالها تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي.

المصادر والمراجع

أبو الحسن ،منال.(2001م) : الرسوم المتحركة في التليفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد الأول ، عدد 3 ، ص 211-220.

الزعبي ، محمد يوسف وسايس ، روزانا جورج (2017م): أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، العدد الأول ، ص :14-26.

الأحمد، أمل(2004م) : مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة، بيرت، ص 145.

تركي، مصطفى احمد (1996م): دراسات في علم النفس والجريمة، ط1، دار القلم، الكويت، ص 62.

جعفر، زهرة موسى ومهدي، انتصار هاشم وجاسم، خالد جمال (2010م): قياس السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء، مجلة ديالي، العدد (47)، ص: 207-252.

خليل، ملايم فاروق.(2009): دور مسلسلات الرسوم المدبلجة في القنوات العربية الفضائية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من (9 -12 سنة) رسالة ماجستير غير منشورة ،.جامعة عين شمس معهد الطفولة، جمهورية مصر العربية ، ص 36-45.

عريبى ، مسعودة (2015م) : تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8 -9 سنوات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، الجزائر ، ص25-40.

القطامي، يوسف(2005م) علم النفس التربوي والتفكير، مكتبة الفالح، عمان، ص:111.

المبحوح، فايقة(2000م) العنف ضد الأطفال في مخيم جباليا، معهد كنعان للدراسات، العدد(274)،ص12 ،غزة، فلسطين.

المرشدي ،عماد حسين ، ونصار ، علي تقي عباس (2018م):العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد 37 ، جامعة بابل ، ص:806-829 .

المومني ، مأمون و دولات، عدنان سالم والشلول ، سعيد نزال علي (2011م). أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس ا لعلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد27، العدد الثالث+الرابع ، ص: 647-680.

American Psychiatric Association (2005). Psychiatric effects of media violence. Retrieved from http://www.psych.org/public_info/media_violence.cfm Anderson, C. A., Berkowitz, L., Donnerstein, E., Huesmann, L. R., Johnson, J.D., Linz, D.,…Wartella, E. (2003). The Influence of Media Violence on Youth. Psychological Science in the Public Interest, 4(3), 81-110.

American Academy of Pediatrics.(2001). "Media Violence." Pediatrics 108,1222- 1226.

American Psychological Association (1993). Violence & youth: Psychology's response, Volume1: Summary report of the APA Commission on Violence and Youth. Washington, D. C.: APA Book.

Andreas Schick & Manfred Cierpka(2016). Risk factors and prevention of aggressive behavior in children and adolescents, Journal for Educational Research Online, Journal für Bildungsforschung Online, Vol. 8, No. 1, 90–109.

Anderson, C. A., Berkowitz, L., Donnerstein, E., Huesmann, L. R., Johnson, J. D., Linz, D., & Wartella, E. (2003). The infl uence of media violence on youth. Psychological Science in the Public Interest, 4(3), 81–110.

Auf,ghada .M.E(2017): An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids , International Design Journal, Volume 7, Issue 2.PP.113-123.

Barbara W.et.al. (2002). 'Violence in Children's Television Programming. Assessing the Risks," Journal of Communication 52. 1, 5-35.

Baumrind, D. (1989). Rearing competent children. In W. Damon (Ed.), Child development today and tomorrow (pp. 349–378). San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Broidy LM, Nagin DS, Tremblay RE, Brame B, Dodge K, Fergusson D, Horwood J, Loeber R, Laird R, Lynam D, Moffitt T, Bates JE, Pettit GS, Vitaro F.(2003). Developmental trajectories of childhood disruptive behaviors and adolescent delinquency: a six-site, cross-national study. Developmental Psychology;39(2):222-245

Campbell, A. (2006). Sex diff erences in direct aggression: What are the psychological mediators? Aggression and Violent Behaviour, 11(3), 237–264.

Cierpka, M. (1999). Kinder mit aggressivem Verhalten. Ein Praxismanual für Schulen, Kindergärten und Beratungsstellen. Göttingen, Germany: Hogrefe.

Chaudron, S., Beutel, M.E., Černikova, M., Donoso Navarette, V., Dreier, M., Fletcher-Watson, B., Heikkilä, A.-S., Kontríková, V., Korkeamäki, R.-L., Livingstone, S., Marsh, J., Mascheroni, G., Micheli, M., Milesi, D., Müller, K.W., Myllylä-Nygård, T., Niska, M., Olkina, O., Ottovordemgentschenfelde, S., Plowman, L., Ribbens, W., Richardson, J., Schaack, C., Shlyapnikov, V., Šmahel, D., Soldatova, G. and Wölfling, K. (2015) Young children (0–8) and digital technology: A qualitative exploratory study across seven countries. JRC 93239/EUR 27052.

Côté SM, Vaillancourt T, Barker ED, Nagin DS, Tremblay RE.(2007). The joint development of physical and indirect aggression: Predictors of continuity and change during childhood. Developmental Psychopathology;19(1):37-55.

Denham, S. A., Caverly, S., Schmidt, M., Blair, K., De Mulder, E., Caal, S., & Mason,T. (2002). Preschoolers understanding of emotions: Contributions to classroom anger and aggression. Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines, 43, 901–916.

Dishion, T. J., Nelson, S. E., & Yasui, M. (2005). Predicting early adolescent gang involvement from middle school adaptation. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 34(1), 62–73.

Eisner, M., & Ribeaud, D. (2003). Erklärung von Jugendgewalt – Eine Übersicht über zentrale Forschungsbefunde. In J. Raithel & J. Mansel (Eds.), Kriminalität und Gewalt im Jugendalter. Hell- und Dunkelfeldbefunde im Vergleich (pp. 182–206). Weinheim, Germany: Juventa.

Elizabeth.I.O.(2014). Cartoons Influence towards Violence and Aggression in School Age Children in Nigeria, Submitted to the Institute of Graduate Studies and Research, Eastern Mediterranean University, Gazimağusa, North Cyprus,p.10-40.

Eisenberger NI, Lieberman MD, Williams KD.(2003). Does Rejection Hurt? An fMRI Study of Social Exclusion. Science;302(5643):290-292.

Farrington, D. P., & Welsh, B. C. (2007). Saving children from a life of crime. Early risk factors and eff ective interventions. Oxford, United Kingdom: Oxford University Press.

Frick, P. J., & Morris, A. S. (2004). Temperament and developmental pathways to conduct problems. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33(1), 54–68.

Granic, I., & Patterson, G. R. (2006). Toward a comprehensive model of antisocial development: A dynamic systems approach. Psychological Review, 113(1), 101–131.

Haapasalo, J., & Pokela, E. (1999). Child-rearing and child abuse antecedents of criminality. Aggression and Violent Behaviour, 4(1), 107–127.

Huesmann, L. R., Moise-Titus, J., Podolski, C.-L., & Eron, L. D. (2003). Longitudinal relations between children's exposure to TV violence and their aggressive and violent behaviour in young adulthood: 1977-1992. Developmental Psychology, 39(2), 201–221.

Ihle, W., & Esser, G. (2002). Epidemiologie psychischer Störungen im Kindes- und Jugendalter: Prävalenz, Verlauf, Komorbidität und Geschlechtsunterschiede. Psychologische Rundschau, 53(4), 159–169.

Kamini Tanwar.(2016). Impact of Media Violence on Children's Aggressive Behaviour, 241 | PARIPEX - INDIAN JOURNAL OF RESEARCH, Vol : 5 | Issue : 6 | June 2016 ISSN - 2250-1991 | IF : 5.215 | IC Value : 77.65

Kim-Cohen, J., Moffi tt, T. E., Taylor, A., Pawlby, S. J., & Caspi, A. (2005). Maternal depression and children's antisocial behaviour: Nature and nurture eff ects. Archives of General Psychiatry, 62(2), 173–181.

Livingstone.S., Mascheroni.G., Dreier.M., Chaudron.S. & Lagae.K.(2015). How parents of young children manage digital devices at home: The role of income, education and parental style,The London school of economics and political science, ISSN 2045-256X,pp.13-22.

Loney, B. R., Frick, P. J., & Clements, C. B. (2003). Callous-unemotional traits, impulsivity, and emotional processing in adolescents with antisocial behaviour problems. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 32(4), 66–80.

Lösel, F., & Bliesener, T. (2003). Aggression und Delinquenz unter Jugendlichen. Neuwied, Germany: Luchterhand.

Lück, M., Strüber, D., & Roth, G. (2005). Psychobiologische Grundlagen aggressiven und gewalttätigen Verhaltens. Oldenburg, Germany: bis,225-235.

Muñoz, R. F., Hutchings, J., Edwards, R. T., Hounsome, B., & O'Ceilleachair, A. (2004). Economic evaluation of treatments for children with severe behavioural problems. Journal of Mental Health Policy Economics, 7(4), 177–189.

-Moffi tt, T. E., Caspi, A., Rutter, M., & Silva, P. A. (2001). Sex diff erences in antisocial behaviour, conduct disorder, delinquency, and violence in the Dunedin longitudinal study. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press,399-424.

Nixon CL, Linkie CA, Coleman PK, Fitch C. . (2011) Peer relational victimization and somatic complaints during adolescence.;49(3):294-299. Journal of adolescent health.

O'Leary, S. G., & Vidair, H. B. (2005). Marital adjustment, child rearing disagreements, and overreactive parenting: Predicting child behaviour problems. Journal of Family Psychology, 19(2), 208–216.

Patterson, G. R., Reid, J. B., & Dishion, T. J. (1992). Antisocial boys. Eugene, OR: Castalia.

Petermann, F., & Wiedebusch, S. (2003). Emotionale Kompetenz bei Kindern.Göttingen, Germany: Hogrefe,3-25.

Potter, W. J., & Smith, S. (2000). The Context of Graphic Portrayals of Television Violence. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 44(2), 301-323.

Raine, A. (2002). Biosocial studies of antisocial and violent behaviour in children and adults: A review. Journal of Abnormal Child Psychology, 30(4), 311–326.

Raine, A., Moffi tt, T. E., Caspi, A., Loeber, R., Stouthamer-Loeber, M., & Lynam, D.

(2005). Neurocognitive impairments in boys on the life-course persistent antisocial path. Journal of Abnormal Child Psychology, 114(1), 38–49.

Rhee, S. H., & Waldman, I. D. (2002). Genetic and environmental infl uences on antisocial behaviour: A meta-analysis of twin and adoption studies. Psychological Bulletin, 128(3), 490–529.

Reiss AJ Jr, Roth JA, eds. National Research Council (U.S.) (1993). Panel on the Understanding and Control of Violent Behavior. Understanding and preventing violence ©2012-2017 CEECD / SKC-ECD | AGGRESSION 8 . Vol 1. Washington, DC: National Academy Press;:7

Roberts, B. W., & DelVecchio, W. F. (2000). The rank-order consistency of personality traits from childhood to old age: A quantitative review of longitudinal studies. Psychological Bulletin, 126(1), 3–25.

Steinberg, L. (2001). We know some things: Parent-adolescent relationships in retrospect and prospect. Journal of Research on Adolescence, 11(1), 1–19.

Stormshak, E. A., Bierman, K. L., McMahon, R. J., & Langua, L. (2000). Parenting practices and child disruptive behaviour problems in early elementary school. Journal of Clinical Child Psychology, 29(1), 17–29.

Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs –International Journal of Scientific Research, 3(9),466-467.

Thapar, A., van den Bree, M., Fowler, T., Langley, K., & Whittinger, N. (2006). Predictors of antisocial behaviour in children with attention defi cit hyperactivity disorder. European Child & Adolescent Psychiatry, 15(2), 118–125.

Trzesniewski, K. H., Donnellan, M. B., Moffi tt, T. E., Robins, R. W., Poulton, R., & Caspi, A. (2006). Low self-esteem during adolescence predicts poor health, criminal behaviour, and limited economic prospects during adulthood. Developmental Psychology, 42(2), 381–390.

Vance, J. E., Bowen, N. K., Fernandez, G., & Thompson, S. (2002). Risk and protective factors as predictors of outcomes in adolescents with psychiatric disorders and aggression. Journal of Academic and Child Adolescents Psychiatry, 41(1), 36–43.

Wiborg, G., & Hanewinkel, R. (2004). „Eigenständig werden“: Sucht- und Gewaltprävention in der Schule durch Persönlichkeitsförderung – Evaluationsergebnisse der ersten Klassenstufe. In W. Melzer & H.-D. Schwind (Eds.), Gewaltprävention in der Schule. Grundlagen – Praxismodelle – Perspektiven (pp. 89–100). Baden- Baden, Germany: Nomos Verlagsgesellschaft.

Willoughby M, Kupersmidt J, Bryant D.(2001). Overt and covert dimensions of antisocial behavior in early childhood. Journal of Abnormal Child Psychology. Journal of Abnormal Child Psychology.;29:177-187.

Wolfe, D. A., Crooks, C. V., Lee, V., McIntyre-Smith, A., & Jaff ee, P. G. (2003). The effects of children’s exposure to domestic violence: A meta-analysis and critique. Clinical Child and Family Psychology Review, 6(3), 171–187.